فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري

إعداد

نيبال فيصل عبد الحميد محمد عطيه & سناء محمد أحمد النجار

1 أستاذ مساعد إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ.

2 أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة–كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان.

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.134919.1653

المجلد الثامن العدد 43 . نوفمبر 2022

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري

ملخص البحث :-

استهدف البحث الحالي دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي.

اشتملت عينة البحث على 300 أب وأم في كل من الحضر والريف بمحافظة كفر الشيخ من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، **وتم اختيارهم** بطريقة عمدية صدفية .

خلصت أهم النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض)، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره ، والتنمر الأسري بأبعاده تبعاً لمستواهم التعليمي ، لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وتبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح الدخل المرتفع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري لصالح التطبيق البعدي.

لذا يوصي البحث المتخصصين والمؤسسات المعنية بالأسرة الاستفادة من نتائج هذا البحث وعمل برامج توعوية ، وتنموية لرفع مستوى الوعي بأساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم خاصةً المراهقين للحد من التنمر الأسري ومخاطره على الأسرة والمجتمع .

الكلمات الدالة: التواصل، التنمر الأسري، المراهقين.

The effectiveness of a counseling program to develop parents' awareness of methods of communicating with their adolescent children to reduce family bullying

Research Summary-:

The current research aimed to study the effectiveness of a counseling program to develop parents' awareness of methods of communication with their adolescent children with its three axes (family dialogue, negotiation, delegation) to reduce family bullying in its three dimensions (verbal bullying, physical bullying, emotional bullying),the research used the descriptive analytical approach, and experimental method .The research sample included 300 fathers and mothers in both urban and rural areas of Kafr El-Sheikh Governorate from different social and economic levels, and they were chosen in a deliberate, pseudo-intentional way.

The most important results concluded: There is a statistically significant correlation between parental communication styles with their adolescent children in its three axes (family dialogue, negotiation, delegation), and family bullying in its three dimensions (verbal bullying, physical bullying, emotional bullying), and there are statistically significant differences at the level of 0.05 in the averages of parents' awareness of methods of communicating with their adolescent children with its axes, and family bullying and its dimensions according to their educational level, in favor of the high educational level, and according to the family's monthly income level, in favor of high income, There are statistically significant differences between the mean scores of the parents of the experimental research sample in the two applications (before and after) of the counseling program in the level of their awareness of methods of communication with their adolescent children to reduce family bullying in favor of the post application.Therefore, the research recommends specialists and institutions concerned with the family to benefit from the results of this research and to make awareness and development programs to raise awareness of the methods of parental communication with their children, especially adolescents, to reduce family bullying and its dangers to the family and society.

Keywords: communication, family bullying, adolescents.

مقدمة ومشكلة البحث:

الأسرة من أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تضم مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم لتحقيق أهداف مشتركة، وهي كغيرها من المؤسسات التي تتطلب من أفرادها مجموعة من المسئوليات والأدوار من أجل ضمان استمرارها ، استقرارها ، وأمنها (**أسماء الكردي ، 2021 : 491**) . ولا نبالغ إذا قلنا أن الأسرة تحدد بدرجة كبيرة نوعية شخصية الفرد ، إذا كان سيشب صالحاً أم مضطرباً ، وذلك في ضوء تفاعلاته مع ظروف بيئته الأسرية ، فالطريقة التي يتفاعل بها الأفراد مع أسرهم تمثل نموذجاً أساسياً سوف يستخدمه الأبناء في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين بعد ذلك (**عبد العزيز الشخص ، 2013 : 7**) .

ويعد التواصل بصفة عامة عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أي جماعة إنسانية ، فهو أساس كل تفاعل اجتماعي (**Flynn,2014 : 363**) ، والتواصل الأسري بصفة خاصة هو مطلب تبنى عليه التربية الصحيحة ، والحياة منظومة متكاملة من القيم والسلوك والعادات ، لذا ينبغي على الأسرة الانتباه لها والإعداد الجيد لتوظيفها ، حيث أن السعادة التي يبحث عنها الأبناء دائماً تكمن في التواصل مع والديهم (**محمد العطار ، 2014 : 94**) ، لذا لابد من الاهتمام بمهارات التواصل كمهارة الحوار ، مهارة الإصغاء الجيد ، مهارة التفاوض، ومهارة توكيد الذات (**منال جاب الله ، شادية علام ، 2010 : 214**) . وتشير نتائج دراسة كلاً من **زينب حقي (1996) ووفاء شلبي (1999) وعبير الدويك (2009) وحنان سامي (2009) و رشا راغب (2010)** أن تفاعل وتواصل الأبناء الإيجابي مع أسرهم ، وبيئتهم الاجتماعية يمكنهم من اكتشاف طرق ومفاهيم جديدة تتمشى مع ظروف حياتهم وتساعدهم على مواجهة صعوبات الحياة وتزيد من قدرتهم على الإلمام بمهام ومسئوليات دورهم في المستقبل.

والمراهقة مرحلة تغيرات نمائية مليئة بالمشكلات والأزمات التي قد تؤثر على توازن شخصية الفرد واستقرارها فحياة المراهقين مليئة بالغموض، الصراعات والتناقضات جراء انتقاله من عهد الطفولة إلى مجتمع الكبار فيعيش صراعاً بين آراء أقرانه، وآراء أسرته(**محمد الحاجي، 2007: 35**).

وعلى كل أسرة أن تعي دورها في بناء التواصل مع أبنائها ، حتى لو ضحى الوالدان بالوقت والجهد فهؤلاء الأبناء أمانة في أعناقهم ، وكذلك ينبغي أن تكون الأسرة واعية أن تصل إلى مشاعر، وأفكار أبنائها وخاصة المراهقين منهم ، وأن تحافظ على لغة الحوار والتفاوض بين أفرادها، فالحوار لغة العقول والمشاعر التي ترتقي بالإنسان وتقربه من الحقيقة(**محمد العطار ، 2014 : 94**).

ويسهم الحوار الأسري في تقوية الروابط بين أفراد الأسرة، إذ يعد من أهم الدعائم التي تدعم أواصر التعاون والتفاهم والتآلف بين الأفراد، ولاشك أن التواصل الجيد يتطلب الكثير من الحوار والإنصات من قبل جميع أفراد الأسرة **(عبد الرحمن بدوي ، 2021 : 53)**.

ويؤكد **تيليوى عابد و عاشور زينة (2013 : 7)** أن غياب ثقافة الحوار وضعف التواصل الأسري الفعال يؤدي إلى جنوح الأبناء وانعزالهم عن الأبوين ، وعدم القدرة على الانتماء لكيان الأسرة.

كما يعد التفاوض أكثر الأساليب شيوعاً لاتخاذ القرارات وإدارة الخلافات وحل المشكلات في مختلف مواقف الحياة فهو مهارة تقوم على الأخذ والعطاء للوصول إلى اتفاق مع الأشخاص الذين تجمعنا بهم مصالح واهتمامات حيث يعمل التفاوض على التعرف على كيفية البحث عن أرضية مشتركة بهدف الوصول إلى أفضل الخيارات والاتفاقات الممكنة للارتقاء بالإداء الحواري والتركيز على حل المشكلات دون الإصطدام السلبي بالأفراد وتجنب حالات سوء التفاهم **(نهاد رصاص ، 2020 : 199)** .

وفي هذا الصدد نجد أن التفاوض وهو أحد أساليب التواصل يُستخدم لفض النزاع وحسم الخلاف ، وهو أكثر شمولاً من المساومة والوساطة والتحكيم ، فهو

إحدى صور التفاعل بين الناس ويتأثر باتجاهات ، انفعالات ، إدراك ، قدرات ، ومهارات المفاوض في تفهم المشكلة وأبعادها ، ويقوم على علاقات بين طرفين أو أكثر بصورة مباشرة (**أبو المجد الشوربجي ، 2002 : 191**) .

كما يعتبر التفويض وهو أحد أساليب التواصل الأسري من الضرورات التي تحتمها عملية الإدارة ، حيث أنه لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بكل الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف ، فمع اتساع الأعمال يصبح من غير الممكن أن يمارس كل سلطة اتخاذ القرار (**إبراهيم مهنا ، 2006 : 4**).

وتعتبر قضية التنمر أحد القضايا الشائكة والخطيرة والتي فرضت نفسها على الساحة في الوقت الحالي ، وتزيد هذه الخطورة عندما تحدث داخل نطاق الأسرة ليصبح التنمر الأسري أحد أخطر القضايا المعاصرة التي إذا ظهرت على أحد أفراد الأسرة سواء كان الأب أو الأم أو الأبناء أدت إلى التفكك الأسري وانهيار الأسرة بالشكل الذي يؤثر على المجتمع (**غادة النوبي ، 2021 : 1118**) .

ويؤثر التنمر بأنواعه المختلفة سواء كان لفظي او بدني او نفسى او اجتماعي على المتنمر نفسه وعلى ضحيه التنمر فتشير نتائج دراسة (**Deborah,2015**) الى الاثار السلبية للتنمر سواء على المتنمر او الضحية وهذا ما ايدته نتائج دراسة (**Fox & Boulton, 2005**) فقد اظهرت نتائجها لتعرض ضحايا التنمر للمشكلات النفسية والجسدية بصورة أكبر من اقرانهم العاديين. حيث يقوم الشخص المتنمر باستخدام القوة والعنف كأحد وسائل بسط النفوذ على الآخرين والتحكم فيهم ، ويتبع الشخص المتنمر سياسة الترهيب والتهديد ، إضافة إلى الاستهزاء والتقليل من شأن الشخص الأضعف(**Solbergo,M & Olwenus,D,2003:29**).

وقد بين (**Story, K & slaby ,R ,2008 : 44**) أن التنمر مشكلة سلوكية لها أثارها الخطيرة فعندما يقع الفرد ضحية للتنمر يُلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف ، العزلة ، القلق ، ضعف تقدير الذات ،

نقص الدافعية وغيرها . كما أشار **مكتب اليونيسيف (2018)** ان التنمر ظاهرة عالمية وهناك حوالى 50% من الاطفال حول العالم يتعرضون للتنمر ، خاصة في فترة المراهقة، وان طالب واحد من كل ثلاث طلاب في مرحلة المراهقة يتعرض للتنمر، كما اشار الى ان 70% من الاطفال في مصر يتعرضون للتنمر سواء من زملائهم في المدارس أو ممن حولهم من بيئة أو أسرة ، كما اوضحوا ان ظاهرة التنمر في مصر منتشرة للغاية ويعود ذلك لقلة الوعى بهذه الظاهرة ، وهذا يمثل نوعا من انواع العنف الذي يتم عن عمد وبطريقة متكررة سواء وجها لوجه او عن طريق الانترنت، بدءا من الاذى الجسدي الى الاساءة اللفظية والنفسية والتي يمكن ان تؤدى الى الاقصاء والاكتئاب واحيانا الانتحار.

وبالنظر إلى قضية التنمر الأسري نظرة متأنية والتفكير التحليلي للأسباب الحقيقية وراء انتشار تلك الظاهرة الغريبة على المجتمع المصري وجد أن معظم المؤشرات أكدت على أن التدني الأخلاقي للأفراد وتدني مستوى الحوار بين أفراد الأسرة ساعد على تفشي هذه الظاهرة ، وأن تداولها في جميع وسائل الإعلام على نطاق واسع في وقتنا الحالي ، والدعوة إلى عقد المؤتمرات والندوات التوعوية لتلك القضية دليل قاطع على انتشارها وزيادة نسبة حدوثها **(غادة النوبي ، 2021 : 1125)** ، مما يُظهر الدور العظيم للتنشئة الأسرية السوية في الحد من ارتفاع نسب التنمر ، حيث تكمن أسباب هذا الارتفاع في طريقة التربية الغير سوية وضعف تواصل الأهل مع الأبناء **(صالحي سعدية ، 2017 : 27)** .

مما سبق ترى الباحثتان أن التنمر من المشاكل الشائعة والخطيرة في مجتمعنا وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة ومن توافر الكثير من الادلة من خلال الملاحظة ، الا انها في مجتمعنا العربي لم يحظ بالدراسة الكافية، والاهتمام المناسب لخطورة هذه الظاهرة، ولم يتم تناولها بالدراسة، والتقصي للوقوف على الاسباب وتقديم الحلول، وعلى النقيض تماما فان الادبيات الاجنبية تزخر

بالكتب والمجلات والابحاث في هذا الشأن لدرجة ان هناك معاهد متخصصة ، كما ترى الباحثتان أن كما ترى الباحثتان ان ظاهرة التنمر التي يتعرض لها الابناء من بيئات مختلفة سواء داخل الأسرة او في المدرسة او من الاقران او في النوادي الاجتماعية تعد خطرا يهدد المجتمع لأنها تؤثر تأثيرا بالغا على تنشئة الأبناء وضبط سلوكهم النفسي والاجتماعي ، مما يستعدي تأهيل الاباء بأساليب التواصل التي تمكنهم من مواجهة هذه الظاهرة من خلال استثمار طاقات وقدرات ابنائهم وفتح قنوات الحوار الايجابي هي التي تمكنهم من توجيه ابنائهم الى السلوك القويم وكيفية التصرف في مواقف التنمر المختلفة كما ان هذا التأهيل يلفت انتباه الوالدين لما قد يصدر منهم من تصرفات توثر سلبا على سيكولوجية ابنائهم ، مما يلزم وجود برامج وأنشطة ثقافية وفنية ورياضية تعود عليهم بالنفع، وتساعدهم على التدخل في الوقت الملائم لترشيد سلوكيات أبنائهم خاصةً المراهقين منهم ، وتعليمهم مهارات التفاوض ، التفويض ، والحوار الأسري الإيجابي لحل خلافاتهم بطريقة بناءة خالية من العنف والتنمر.

وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي : ما فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ؟ والذي ينبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما مستوى وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، أوزان المحاور ؟

2- ما مستوى وعي الوالدين عينة البحث بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ،

التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ؟

4- هل توجد فروق بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ، الإجمالي وفقاً لمتغيرات البحث (مكان السكن ، الصفة " أب / أم " ، حجم الأسرة ، العمر ، طبيعة العمل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة)؟

5- ما الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الارشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ؟

6-ما مدى فاعلية البرنامج الارشادي المُعد للقياسين القبلي والبعدي على مستوى الوعي للوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- تحديد مستوى وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة (الحوار الأسري، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، أوزان المحاور.

2- مستوى وعي الوالدين عينة البحث بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

3- دراسة العلاقة بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

4- توضيح الفروق بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض)، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (مكان السكن ، الصفة " أب / أم " ، حجم الأسرة ، العمر ، طبيعة العمل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

5- تخطيط وتنفيذ برنامج إرشادي يُعالج جوانب القصور في مستوى الوعي للوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري .

6- دراسة الفروق بين متوسطي درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري .

7- تحديد مدى فعالية البرنامج الارشادي المُعد للقياسين القبلي والبعدي على مستوى وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري .

أهمية البحث :

أولاً : الأهمية النظرية

1- إلقاء الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي فئة المراهقين والتي تحتاج لمزيد من الدراسات ، الاهتمام ، والرعاية باعتبارهم عماد المجتمع ، قادة المستقبل ، ودافعي خطى التنمية .

2- الوقوف على مستوى وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين ، والعمل على رفع هذا المستوى للحد من التنمر الأسري لتوفير بيئة أسرية وبالتبعية بيئة مجتمعية متوازنة تنعم بالراحة والسلام النفسي لتحقق النجاح للأفراد والأسرة والمجتمع ككل .

3- التأكيد على دور الأسرة في حماية أبنائها من كافة أنواع التنمر وتعزيز أساليب التواصل الأسري للحد من ظاهرة التنمر والتي انتشرت حديثاً .

4- إلقاء الضوء على أهمية البرامج الارشادية في مجال إدارة المنزل والتي تعمل على تنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين .

5- قد يكون البحث الحالي نواة لأبحاث جديدة تتناول الجوانب والأساليب التي لم يتطرق إليها هذا البحث العلمي .

ثانياً : الأهمية التطبيقية :

1- ترجع أهمية هذا البحث إلى إعداد وتطبيق وتقييم برنامج إرشادي لإكساب الوالدين معلومات ومعارف تؤهلهم للوعي بأساليب التواصل الأسري بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

2- يُمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في عقد ندوات ، ودورات تدريبية في الجامعات ، النوادي ، ومراكز الشباب ، والتي تساهم في نشر الوعي بأساليب التواصل الأسري للحد من ظاهرة التنمر التي انتشرت مؤخراً.

فروض البحث :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، الاجمالي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والاجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (مكان السكن ، الصفة " أب / أم ")

3- يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والاجمالي، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (حجم الأسرة ، العمر ، طبيعة العمل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري لصالح التطبيق البعدي .

الأسلوب البحثي :

أولاً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

- **التنمية:** هي عملية بناء وتطوير المعلومات والمعارف والمهارات لتدعيم قدرات الأفراد، وتأمين الاستخدام الكامل والكفء لهذه القدرات في كافة المجالات (**هند إبراهيم، 2012 : 14**).

- **وتُعرف الباحثتان التنمية إجرائياً بأنها** : رفع وتحسين وعي الوالدين وإكسابهم المعارف والمعلومات في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين وذلك بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، وذلك للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

- **الوعي** : الادراك المعتمد على الإحساس والمعرفة بالمشكلات المحيطة بالفرد من حيث أسبابها وأساليب مواجهتها ، وكذلك توظيف الامكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف المنشودة (**Rex As Kidmore, 2004 : 235**).

- **وتُعرف الباحثتان الوعي إجرائياً بأنه** : معارف واتجاهات الوالدين تجاه أساليب التواصل الأسري مع أبنائهم المراهقين وذلك بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، وذلك للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

- **البرنامج الارشادي** : هو الخطوات المتتالية التي يتم من خلالها تقديم خدمات الإرشاد من المرشد إلى المسترشد ، وهي الجانب التطبيقي للإرشاد والتي بدونها يصبح الارشاد مجرد آراء ونصائح(**محمد سعفان، 2005 : 19**) .

- **وتُعرف الباحثتان البرنامج الارشادي إجرائياً بأنه** : مجموعة من الجلسات المنظمة والمحددة بفترة زمنية ، والتي تتضمن أنشطة ولقاءات علمية لمجموعة من الوالدين (عينة البحث) ، والتي تجمعهم مشكلة واحدة وهي انخفاض الوعي بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين ، وتعرض ابنائهم للتنمر داخل

الأسرة سواء من أحد الوالدين أو كليهما أو من الأخوة ، وذلك بهدف حل تلك المشكلة باستخدام العديد من الطرق والوسائل الارشادية .

- **مرحلة المراهقة:** هي مرحلة حرجة من عمر الانسان يحدث فيها نمو جسمي سريع، وبالتالي يحتاج الجسم خلالها إلي استهلاك المزيد من الطاقة والمواد الغذائية(**Awnetwant and Jackson, 2014 : 92 ; Moreno Maldonado et al., 2018:38**) ، كما يحاول المراهق خلال هذه المرحلة العمرية اتباع أساليب الحياه الجديدة كما يراها في وسائل الاعلام (**Pandey, 2018:73**)، ويعتبر نفسه ناضج بما يكفي لاتخاذ قراراته ، وبالتالي فإنه يتمرد علي السلطة الوالدية التقليدية (**Okagbare and Naidoo, 2018: 223**).

- **وتُعرف الباحثتان مرحلة المراهقة إجرائياً بأنها** : الفترة من عمر الانسان (14 إلي 18 سنة) والتي يحاول فيها التمرد علي النظم المجتمعية المتعارف عليها، غالبا نتيجة لضعف التواصل الأسري، في مقابل تأثير أكبر للأصدقاء والمجتمع الخارجي ووسائل الإعلام .

- **التواصل الأسري** :إدراك الوالدين لنمط تواصله مع الأبناء من حيث سوائه أو اضطرابه ، ومدى فرص التواصل المتاحة له مع والديه ، وقدرة الأبناء على التعبير عن أحاسيسهم ونقل مشاعرهم إلي الوالدين ، والإدراك المتبادل لعملية التواصل بينهما ، واستجابة الوالدين له ونوعية التغذية الراجعة العائدة من عملية التواصل (**نادية الشوافي ، 2019 : 66**) .

- **وتُعرف الباحثتان التواصل الأسري إجرائياً بأنها** : وعي الوالدين بأساليب وفرص التواصل مع الابناء المراهقين والتي تشمل (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، واستجابة الوالدين لتطبيق هذه الأساليب .

- **وقد تناولت الباحثتان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين تبعاً لثلاث محاور :**

- **الحـوار الأسـري** : يُعرف بأنـه نشـوء الأبنـاء فـى جـو أسـري تسـوده الألفـة والمحبة والثقة والتفاهم ، هذا الجو يحصنهم من مخاطر الانحراف ، كما أنه لا يتحقق إلا من خلال التواصل (**جواهر القحطاني ، 2009 : 299**) .

- كما يُعرف بأنـه التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة مع الحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ، ويتم ذلك عن طريق تبادل الأفكار ، والآراء الجماعية حول محاور متعددة ، مما يؤدي بدوره إلى خلق الألفة والتواصل (**وفاء أبا الخيل ، 2020 : 167**) .

- **وتُعرف الباحثتان الحوار الأسري إجرائياً بأنـه** : تفاعل الوالدين مع الأبناء المراهقين من خلال المناقشة ، والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات في جو تسوده المودة والمحبة .

- **التفـاوض** : عمليـة بـين طـرفين أو أكثـر بهـدف تنظـيم العلاقـات وتحديـد الحقوق والالتزامات ، وإنهاء الخلافات والنزاعات التي تحدث بسبب اختلاف الآراء (**نهاد رصاص ، 2020 : 204**) .

- **وتُعرف الباحثتان التفاوض إجرائياً بأنـه** : عملية تتم بين الوالدين والأبناء المراهقين بهدف تنظيم العلاقات وتحديد الحقوق والالتزامات ، وإنهاء التي تحدث بسبب اختلاف الآراء ، ومن خلال المشاركة في اتخاذ القرارات لمواجهة الازمات الاسرية.

- **التفويض** : يعني أن يعهد الشخص المسئول عن الأسرة إلى بعض الأفراد واجبات ومهمات معينة في حدود قدراتهم، مبيناً لهم حدود هذه الواجبات ، والنتائج المطلوبة منهم تحقيقها ، وتفويض الواجبات يقضي أن يفوضهم قدراً من سلطته يكون كافياً لإنجاز هذه المهام **(Netzer et al, 1999: 5).**

- **وتُعرف الباحثتان التفويض إجرائياً بأن:** يعهد الوالدين إلى أبنائهم المراهقين واجبات ومهمات معينة ، مبيناً لهم حدود هذه الواجبات ، والنتائج المطلوبة منهم تحقيقها ، مع منحهم قدراً من السلطة يكون كافياً لإنجاز هذه المهام .

- **التنمر الأسري** : هو أحد أشكال العنف اللفظي أو الجسدي أو العاطفي ، يحدث على صورة مواقف سلبية بين أحد أفراد الأسرة ، وفرد آخر من نفس الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الإخوان أو من الوالدين على الأبناء ، وينتج عنه ردود فعل سلبية بين الطرفين ، وتؤدي بدورها إلى مشاعر نفسية وسلوكية متضادة ، ويمكن أن يؤدي تفاقمها إلى نتائج مؤثرة على العلاقات الأسرية وترابط الكيان الأسري (**غادة النوبي ، 2021 : 1125**) .

- **وتُعرف الباحثتان التنمر الأسري إجرائياً بأنه:** قيام الوالدين بإيذاء أبنائهم المراهقين لفظياً أو بدنياً أو عاطفياً ، مما ينتج عنه ردود فعل ومشاعر سلبية من الأبناء ، وبالتالي يؤثر على كيان واستقرار الأسرة وأمنها .

- **وقد تناولت الباحثتان التنمر الأسري تبعاً لثلاث أبعاد :**

- **التنمر اللفظي** : عباره عن السب والشتم واللعن أو التهديد والتعنيف ، أو الإشاعات الكاذبة ، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد يكرهها ، أو إعطاء تسمية عرقية (**على الصبحيين و محمد القضاة، 2013 : 10**) .

- **وتُعرف الباحثتان التنمر اللفظي إجرائياً بأنه** : قيام الوالدين بسب وشتم أبنائهم المراهقين أو تهديدهم وتعنيفهم ، أو إطلاق ألقاب عليهم ومسميات يكرهونها.

- **التنمر البدني** : كل من شأنه إلحاق الأذى الجسدي من الضرب والركل وتسبب التعثر والدفع أو إتلاف الممتلكات (**فيصل الشمري ،2019 : 5**).

- **وتُعرف الباحثتان التنمر البدني إجرائياً بأنه:** إلحاق الوالدين الأذى الجسدي من الضرب والركل أو الدفع بقوة لأبنائهم المراهقين .

- **التنمر العاطفي** : هو ذلك النوع من التنمر الذي يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل ، السخرية ، العزلة ، الاحتقار المتكرر ، وردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية (**أحمد الليثي و عمرو درويش ، 2017 : 204**) .

- **وتُعرف الباحثتان التنمر العاطفي إجرائياً بأنه :** قيام الوالدين بالتقليل من شأن الأبناء المراهقين من خلال تجاهلهم ، السخرية منهم ، احتقارهم ، والقيام ببعض ردود الأفعال العدوانية تجاههم .

ثانياً: منهج البحث :

استخدم البحث الحالي كلاً من المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي لملاءمتهما لموضوع البحث .

- **المنهج الوصفي التحليلي :** هو المنهج الذي يعتمد على وصف دقيق وتفصيلي للظاهرة أو المشكلة موضوع البحث وصفاً كميا أو نوعيا ، ويهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ، ثم دراسة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها بطريقة موضوعية وصولاً إلى النتائج المفسرة **(دلال القاضي و محمود البياتي ، 2008 : 66).**

- **المنهج التجريبي :** هو منهج تخضع فيه مجموعة واحدة تجريبية للمتغير المستقل بعد أن يتم اختبارها اختبارا قبلياً ، ثم تختبر أيضاً بعد التجربة بعدد من الاختبارات البعدية لمقارنة نتائجها بنتائج الاختبارات القبلية من أجل معرفة أثر المتغير المستقل **(جمال العساف ، 2013 : 294)** .

- **ويُستخدم في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة :** حيث يتم القياس القبلي والبعدي لذات المجموعة للتعرف على الفروق في مستوى وعي الوالدين عينة البحث التجريبية بأساليب التواصل مع الأبناء المراهقين بمحاورها الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) للحد من التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

-ثالثاً: حدود البحث :

- **الحدود الجغرافية للبحث :** يتحدد النطاق الجغرافي للبحث في مدن وقرى تابعة لمحافظة كفر الشيخ " محل سكن إحدى الباحثتين "وشملت مدن (كفر الشيخ – بلطيم – سيدي سالم – قلين – دسوق) وقرى (اسحاقة – الشمارقة – شنو – المرازقة – بر بحري – البكاتوش). حيث تم تطبيق البرنامج

الارشادي على عينة البحث بأحد مدرجات كلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ مقر عمل إحدى الباحثتين ، ولأن المدرج مجهز بشاشة عرض وميكرفون وسماعات .

- **الحدود البشرية للبحث** : تكونت عينة البحث من ثلاث مجموعات :

أ- **عينة البحث الاستطلاعية** : تكونت من (30) أب وأم من مدن وقرى تابعة لمحافظة كفر الشيخ ، ولديهم أبناء بمرحلة المراهقة في المرحلة العمرية من (14: 18 عام) ، ومن مستويات اجتماعية ، واقتصادية مختلفة سواء من الحضر أو الريف ، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية ، لتقنين أدوات البحث عليهم .

ب- **عينة البحث الأساسية** : تكونت من (300) أب وأم وبنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية ، وتم الحصول عليهم من محيط الأهل والأقارب والأصدقاء ومن جهات عمل مختلفة مثل (المدارس – الجامعة – جهات حكومية مختلفة – النادي ..).

ت- **عينة البحث التجريبية** : اشتملت عينة البحث التجريبية على (32) أب وأم تم اختيارهم من الربيع الأدنى من العينة الأساسية من منخفضي مستوى الوعي بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين وذلك نتيجة استجابتهم على أدوات البحث ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من العينة الأساسية ، وبناء على رغبتهم وتطوعهم لحضور جلسات البرنامج ، والانتظام والحضور ؛ تم تطبيق البرنامج الارشادي المُعد لهم .

- **الحدود الزمنية للبحث** : تم تطبيق أدوات البحث الميدانية على عينة البحث الأساسية من منتصف شهر ديسمبر 2021 م وحتى نهاية شهر يناير 2022 م . وتم تطبيق البرنامج الارشادي على عينة البحث التجريبية خلال شهر فبراير 2022م .

رابعًا: المعاملات الاحصائية المستخدمة في البحث

بعد جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها ، وتحويلها إلي درجات على برنامج Excel، ومن ثم حساب مجموع درجات كل محور من محاور البحث، واجري التحليل الإحصائي لهذه البيانات باستخدام برنامج SPSS ، من خلال اجراء :-

- معامل الارتباط البسيط، معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach، طريقة التجزئة النصفية Guttman split – half، معامل سبيرمان براون Spearman– Brown للتأكد من صحة وثبات الادوات المستخدمة في التطبيق.

- مصفوفة معاملات الارتباط Correlation للتحقق من صحة الفرض الأول .

- حساب قيمة (ت) T– Test للفرض الثاني والرابع ، واختبار تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA للتحقق من صحة الفرض الثالث ، ثم استخدام اختبار " LSD" للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة .

- حساب مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير البرنامج (الفرض الرابع) .

خامسًا: بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث

تكونت أداة البحث من : (إعداد الباحثتان)

1- استمارة البيانات العامة للأسرة .

2- استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري، التفاوض ، التفويض) .

3- استبيان التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي).

1- **استمارة البيانات العامة:** تم إعدادها بهدف الحصول على معلومات تفيد في تحديد خصائص عينة البحث ، وقد تمت صياغة عبارات الاستبيان بصيغة المخاطِب واشتملت الاستمارة على العبارات التالية:

- بيئة سكن الأسرة: (حضر، ريف) .

- الصفة (أب ، أم) .

-العمل(موظف حكومي ، عمل حرفي ، أعمال حرة ، على المعاش ، لا أعمل) .

-حجم الأسرة (صغير (4 أفراد فأقل) ، متوسط (5: 6) أفراد ،كبير(7 أفراد فأكثر).

-العمر (أقل من 35 سنه ، من 35 لأقل من 55 سنه، أكبر من 55سنه) .

- المستوى التعليمي للأب والأم وقد تم تقسيمه إلى أربع فئات (مؤهل أقل من المتوسط – مؤهل متوسط – مؤهل جامعي – مؤهل بعد الجامعي " دراسات عليا ") ، و قد تم تقسيم المستويات التعليمية إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

- الدخل الشهري بالجنيه المصري وقد تم تقسيمه إلى ثلاث مستويات (مستوى منخفض " أقل من 3500جنيه – مستوى متوسط "من 3500 جنيه حتى أقل من 7000" جنيه – مستوى مرتفع "7000جنيه فأكثر").

2- **استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين :**

هدف الاستبيان لقياس مستويات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل :

(زهرة بن غدير ، 2013) ، (أمجد درادكة و شذى البقمي ، 2017) ، (أميرة دوام و فاطمة دوام ، 2018) ، (حنان أبو صيري وآخرون،2019) ،(حنين منجد ، 2020)،(رحمة الغامدي ، 2020) .Barash ,j) (2011، (Chaux E.& Castellanos M. 2015) .

وتم إعداد استبيان أولي مكون من (32) عبارة ، ووفقاً للمفهوم الإجرائي ، موزعة على ثلاث محاور هي(الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، وفق

ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مفتاح تصحيح (3، 2 ، 1) للعبارات موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح (1، 2 ، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المبحوث عينة البحث هي (96) وأقل درجة (32) .

- **المحور الأول (الحوار الأسري)** :- تضمن (11) عبارة تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (اثق في آراء أبنائي واستمع لهم بجدية ، انتبه إلى حركة اليدين والايماءات الخاصة بي أثناء التحاور مع أبنائي ، يتسم حواري مع أبنائي بالهدوء والاتزان ، أتجاهل الحوار مع أبنائي ، أستمع لأفراد أسرتي جيدا عند التحاور معهم ، أنصت لما اريد سماعه واتجاهل ما لا اريد ، اخصص وقت كافي للحوار مع أفراد أسرتي لحل المشكلات ، أهتم بتفاصيل حديث أبنائي مهما كانت صغيرة ، انشغل بمهامي الخاصة عند الاستماع إلى الأبناء ، أتحاور مع أبنائي في أي وقت حتى اذا كان الوقت غير مناسب ، اركز على ما اقوله واستمع لرأي أبنائي)

- **المحور الثاني : (التفاوض)**:- تضمن (12) عبارة تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أحدد المشكلة الأسرية المتفاوض عليها مع أسرتي بدقه من حيث عناصرها وعواملها ، أحدد لكل موقف تفاوضي متطلباته قبل البدء به ، أرتب الامور التي أتفاوض عليها حسب أهميتها بالنسبة لي ، أحدد مواعيد مناسبة للقيام بالتفاوض ، أتمكن من تحديد كل طرف من أطراف الموقف التفاوضي ، أحدد الهدف من التفاوض بدقة ، أشرك أفراد أسرتي في وضع خطة التفاوض ، أنسق مع أفراد أسرتي التوقيت المناسب للتفاوض ، أخصص وقتاً للتخطيط والتفكير في المشاكل التي تحتاج لتفاوض مع أفراد أسرتي ، أحدد الالفاظ التي أستخدمها أثناء التفاوض وأنتقيها لأتمكن من التأثير على أفراد أسرتي ، أتقبل رأي الطرف الآخر أثناء التفاوض ، أقدم تنازلات أثناء التفاوض للحفاظ على الود بيننا) .

- **المحور الثالث : (التفويض)** : تضمن (9) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (يزيد التفويض من تحمل المسئولية لأبنائي ، يتم تحفيز الأبناء عندما يتم تفويضهم ببعض الواجبات والصلاحيات بالأسرة ، تفويض أحد الأبناء ببعض الصلاحيات يعتبر تنازلا عن مسئولياتي ، أوضح حدود الصلاحيات المفوضة لأبنائي ، أقوم بتفويض أبنائي ببعض الصلاحيات عندما يزيد حجم العمل المطلوب مني ، أقيم نتيجة الأعمال المفوضة للأبناء ، أكتفي بتفويض أبنائي بالمهام البسيطة فقط ، يعمل التفويض على تحسين علاقتي بأبنائي ، أفوض أبنائي بشراء مستلزمات المنزل) .

تقنين استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين:

أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) صدق المحتوى (content validity) :- للتأكد من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على عدد (13) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل ، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين 84.6% إلى 100% وقد تم إجراء بعض التعديلات لصياغة بعض العبارات، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) صدق الاتساق الداخلي : - تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات محاور استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين والمجموع الكلي للاستبيان وذلك على عينة استطلاعية عددها " 30 " أب وأم .وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة والمجموع الكلي للمحور ن=(30)

العبارة	استبيان تواصل الوالدين مع ابنائهم المراهقين		
	الحوار الأسري	التفاوض	التفويض
1	**0.780	**0.773	**0.713
2	**0.717	**0.816	**0.713
3	**0.681	**0.737	**0.788
4	**0.719	**0.753	**0.657
5	**0.832	**0.826	**0.551
6	**0.410	**0.806	**0.586
7	**0.776	**0.790	**0.240
8	**0.818	**0.745	**0.627
9	**0.489	**0.750	**0.397
10	**0.337	**0.770	
11	**0.774	**0.733	
12		**0.676	

(**) داله عند 0.01

يتضح من نتائج جدول (1) :-

- وجود علاقة ارتباطية داله موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين عبارات كل محور من محاور استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين والمجموع الكلي للمحور ، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير إلى صدق الاستبيان ، ويسمح للباحثتين باستخدامه في البحث الحالي دون حذف اي عباره، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين كما هو (32 عبارة).

- وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability: يُقصد بالثبات "قدرة الاختبار على اعطاء نفس النتائج ، أو إعطاء نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة " ، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (30) أب وأم تتوافر فيهم شروط عينة البحث، وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ – اختبار التجزئة النصفية " سبيرمان وجتمان " لحساب معامل الثبات) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان .

جدول (2) قيم معامل الثبات لاستبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين ن=(30)

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا	اختبار التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
الحوار الأسري	11	0.875	0.867	0.852
التفاوض	12	0.935	0.915	0.914
التفويض	9	0.613	0.722	0.707
إجمالي الاستبيان	32	0.941	0.892	0.832

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معاملات سبيرمان وجتمان) لأبعاد استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين ، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي. ومن خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من 32 عبارة تتضمن ثلاثة محاور وهي : الحوار الأسري (11 عبارة) ، التفاوض (12عبارة) ، التفويض (9 عبارات) ، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً – لا) وعلى استبيان متصل (3–2–1) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى استبيان (1–2–3) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين إلى ثلاث مستويات من خلال حساب (أقل درجة مشاهدة ، أعلى درجة مشاهدة ، المدى ، طول الفئة) وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الحوار الأسري	17	33	16	5	17: 21	22: 26	27: 33
التفاوض	12	36	24	8	12: 19	20: 27	28 : 36
التفويض	12	27	15	5	12: 16	17: 21	22: 27
إجمالي الاستبيان	45	96	51	17	45: 61	62 : 78	79 : 96

3- **استبيان التنمر الأسري:-**

هدف الاستبيان لقياس مستويات التنمر الأسري لدى المبحوثين من آباء وأمهات عينة البحث، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان مثل : **(وفاء عبد الجواد ورمضان حسين ، 2015) ، (عقيلة عيسو وسعاد بو علي ، 2020) ، (ياسمين الكحكي ، 2021) ، (دعاء متولي ، 2022) ، (نهى مصطفى و هناء سلامة ، 2022)، (Dogruer,N.2015)، (Suzet ,L.et al, 2013) ، (Wei ,H et al 2012)** ، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (20) عبارة ووفقاً للمفهوم الإجرائي ، موزعة على ثلاث أبعاد هي (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ، وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مفتاح تصحيح (3، 2 ، 1) للعبارات موجبة الصياغة ، ومفتاح تصحيح (1، 2 ، 3) للعبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها ربة الأسرة عينة البحث هي (60) وأقل درجة (20) .

- **البُعد الأول (التنمر اللفظي) :-** تضمن (7) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي(استهزئ بأبنائي أثناء حواري معهم من باب الفكاهة،

أطلق مسميات وألقاب على أبنائي لا يحبونها، أشجع أبنائي على إيذاء بعضهم البعض بكلمات جارحة ، أسخر من آراء أبنائي حول المواضيع التي نناقشها ، أستخدم كلمات جارحة مع أبنائي عند الحديث معهم ، أعاقب أبنائي من خلال السخرية والضحك عليهم) .

- **البُعد الثاني (التنمر البدني)** :-تضمن (6) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (استخدم الضرب المبرح لمعاقبة أبنائي، أشد ملابس أبنائي أثناء الخلاف ،أتلف ممتلكات وأدوات أبنائي عند الغضب منهم ، أدفع أبنائي بقوة عندما يخالفونني ، ألجأ للعقاب البدني مع أبنائي ،أركل أبنائي عند الغضب منهم) .

- **البُعد الثالث (التنمر العاطفي)** :- تضمن (7) عبارات تُعبر عن المفهوم الإجرائي وهي كالتالي (أقلل من شأن أبنائي من خلال تجاهلهم ،ألجأ إلى العزلة عن أبنائي عندما أغضب منهم لأي سبب ، أسخر من أبنائي عندما لا يعجبني ما يقولون ، أستخدم ردود فعل عصبية وعدوانية تجاه أبنائي ، أكرر احتقاري من آراء أبنائي ، أسخر من أبنائي أمام الغرباء ، أتجاهل آراء أبنائي عند حديثهم معي) .

تقنين استبيان التنمر الأسري:

أولاً: حساب صدق الاستبيان:

(أ) صدق المحتوى (validity content): للتأكد من صدق محتوى الاستبيان عُرض في صورته الأولية على عدد (13) من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين ما بين (84.6% : 100%) ، وتم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

(ب) صدق الاتساق الداخلي : – تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات محاور استبيان التنمر الأسري والمجموع الكلي للاستبيان وذلك على عينة استطلاعية عددها " 30 " . وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) صدق الاتساق الداخلي من خلال معاملات الارتباط بيرسون لاستبيان التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة والمجموع الكلي للبُعد ن=(30)

العبارة	التنمر اللفظي	التنمر البدني	التنمر العاطفي
1	**0.770	**0.885	**0.782
2	**0.780	**0.805	**0.624
3	**0.886	**0.884	**0.880
4	**0.751	**0.899	**0.789
5	**0.859	**0.855	**0.801
6	**0.810	**0.903	**0.852
7	**0.850		**0.869

(**) داله عند 0.01

يتضح من نتائج جدول (4) :-

– وجود علاقة ارتباطية داله موجبة عند مستوى معنوية (0.01) بين كل عبارة من عبارات أبعاد استبيان التنمر الأسري، والمجموع الكلي للبُعد ،مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان ويشير إلى صدق الاستبيان ، ويسمح باستخدامه في البحث الحالي دون حذف اي عباره، ليصبح إجمالي عدد عبارات استبيان التنمر الأسري كما هو (20 عبارة). وبذلك يكون الاستبيان صادق في قياس المتغيرات الخاصة به ، ويصلح للتطبيق في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان Reliability: تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (30) أب وأم تتوافر فيهم شروط عينة البحث ، وتم حساب الثبات بطريقتين (حساب معامل ألفا كرونباخ – اختبار التجزئة النصفية " سبيرمان وجتمان " لحساب معامل الثبات) وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان .

جدول (5) قيم معامل الثبات لاستبيان التنمر الأسري ن=(30)

البُعد	عـــــــدد العبارات	معامل ألفا	اختبار التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
التنمر اللفظي	7	0.913	0.919	0.907
التنمر البدني	6	0.934	0.940	0.933
التنمر العاطفي	7	0.865	0.870	0.844
إجمالي الاستبيان	20	0.957	0.937	0.936

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات ثبات ألفا واختبار التجزئة النصفية (معاملات سبيرمان وجتمان) لمحاور استبيان التنمر الأسري، إجمالي الاستبيان كانت مرتفعة مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي.

– من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من20 عبارة تتضمن ثلاثة أبعاد التنمر اللفظي (7 عبارات) ، التنمر البدني (6 عبارات) ، التنمر العاطفي (7 عبارات)، ، وحددت استجابات عينة البحث على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (نعم – أحياناً – لا) وعلى استبيان متصل (3–2–1) إذا كان اتجاه العبارة موجب ، وعلى استبيان (1–2–3) إذا كان اتجاه العبارة سالب. وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان التنمر الأسري إلى ثلاث مستويات وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة

البيان / أبعاد الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
التنمر اللفظي	11	21	10	3	13 :11	16 :14	21 :17
التنمر البدني	6	18	12	4	9 :6	13 :10	18 :14
التنمر العاطفي	7	21	14	5	11 :7	16 :12	21 :17
إجمالي الاستبيان	27	60	33	11	37 :27	48 :38	60 : 49

4- البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري (خطوات بناؤه – إجراءات تنفيذه وتقييمه) :

- تم إعداد البرنامج الإرشادي الموجه للوالدين عينة البحث بناءاً على النتائج التي اتضحت من استجابات عينة البحث الأساسية على الاستبيان ، حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بالبرنامج للاستفادة منها في تصميم ، وتنفيذ ، وتقييم البرنامج ، والمتمثلة في دراسة كل من **حنان ابو العلا (2017) ، نادية الشوافي (2019) ، رشا ابراهيم (2020) ، رحمة الغامدي (2020) ، دعاء متولي (2022)**، وبالمقابلات الشخصية مع الوالدين والمناقشة معهم تم التعرف على نواحي القصور لديهم للاستفادة منها في تخطيط البرنامج . وفيما يلي عرض لخطوات إعداد البرنامج :

- **الأهداف العامة للبرنامج :**

أ- الأهداف المعرفية : في نهاية البرنامج يكون الأب/الأم قادر/ة على أن :

1- يُحدد أهداف التواصل الأسري .

2- يذكر مفهوم التواصل الأسري ، الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض ،مرحلة المراهقة ، التنمر الأسري ، التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي .

3- يشرح خصائص مرحلة المراهقة ومشاكلها ، وكيفية التعامل مع الأبناء المراهقين.

4- يذكر أساليب التواصل الأسري بين أفراد الأسرة وخاصة الأبناء المراهقين .

5- يحدد أهمية التواصل مع الأبناء المراهقين .

6- يشرح كيفية تحقيق التواصل الأسري الايجابي مع الابناء المراهقين.

7- يحدد مخاطر التنمر الأسري .

ب- الأهداف المهارية : في نهاية البرنامج يكون الأب/الأم قادر/ة على أن:

1- يدون العلاقة بين أساليب التواصل الأسري والحد من ظاهرة التنمر الأسري.

2- يميز بين أساليب التواصل الايجابي والسلبي مع الابناء المراهقين للحد من مخاطر التنمر الأسري.

3- يتدرب على كيفية الحوار مع الابناء بطريقة بناءة .

4- يتبع الأسس الواجب مراعاتها عند التفاوض مع الأبناء المراهقين .

5- يطبق أسس ومعايير تفويض الأبناء المراهقين .

6- يطبق المعارف ، والمعلومات التي اكتسبها من جلسات البرنامج الارشادي لتقديم النصيحة والارشاد للأسر المحيطة به فيما يخص التواصل الأسري للحد من مخاطر التنمر الأسري .

ج- الأهداف الوجدانية : في نهاية البرنامج يكون الأب/الأم قادر/ة على أن:

1- يتقبل فكرة البرنامج ، ويواظب على حضور الجلسات .

2- يهتم بمتابعة شرح برنامج التوعية المقدم .

3- يُقدر أهمية تطبيق أساليب التواصل الأسري الايجابي للحد من مخاطر التنمر الأسري.

4- يعزز ويدعم أساليب التواصل الأسري للحد من مخاطر التنمر الأسري .

5- يهتم بتعريف أقاربه ، أصدقائه، ومعارفه بأهمية التواصل الأسري للحد من مخاطر التنمر الأسري .

- محتوى البرنامج :

تم إعداد البرنامج الارشادي الموجه للآباء والأمهات عينة البحث التجريبية بُناءً على النتائج المتحصل عليها من استجابات عينة البحث الأساسية على

الاستبيانين . وتحدد محتوى البرنامج الارشادي في 8 جلسات ارشادية بواقع جلستين بكل اسبوع ، وتراوحت مدة كل جلسة من (60) دقيقة ، بين الجلستين 15 دقيقة راحة ، وتم توزيع جلسات البرنامج الارشادي كما هو موضح بجدول (7) .

- **حساب صدق البرنامج :**

لحساب صدق البرنامج تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المحكمين لأدوات البحث ، بالإضافة إلى عدد من أساتذة قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، وقسم المناهج وطرق التدريس ، وقد بلغ عدد المحكمين (11) محكم ، وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة أهداف ، محتوى البرنامج ، الوسائل التعليمية ، الأدوات المستخدمة ، الأنشطة التعليمية المصاحبة للجلسة ، مدى مناسبة التقييم المستخدم مع كل جلسة ، وقد اتفق السادة المحكمين على صلاحية البرنامج ، وإمكانية استخدامه بنسبة 91.7: 100 % .

- **أساليب تقييم البرنامج :** اشتمل تقييم البرنامج على ما يلي :

1- **تقييم قبلي (مبدئي) :** باستخدام استبيان الوعي بأساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين ، بهدف الوقوف على مستوى الوعي لعينة البحث التجريبية .

2- **تقييم مرحلي :** يستمر هذا التقييم طوال فترة تطبيق البرنامج ، وذلك من خلال المناقشات ، وبعض الأسئلة الشفهية أثناء وفي نهاية كل جلسة .

3- **تقييم نهائي :** يتم تقييم البرنامج بإعادة تطبيق الاستبيان على الآباء والأمهات عينة البحث التجريبية بعد الانتهاء من جميع جلسات البرنامج (قياس

بعدي) ، وذلك لمقارنة النتائج القبلية ، والبعدية ؛ لقياس مدى التحسن الذي تم تحقيقه من تطبيق البرنامج .

معوقات تطبيق البرنامج : كان من أكثر المعوقات عند التطبيق ، خوف عينة البحث التجريبية من الاختلاط نتيجة انتشار فيروس كورونا ، وتم التأكيد على اتباع الاجراءات الاحترازية ، وأن المدرج الموجود بكلية التربية النوعية متسع بالدرجة الكافية لتنفيذ التباعد الاجتماعي اللازم ، كما أنه مجهز بالإمكانيات اللازمة لإتمام البرنامج على أتم وجه .

جدول (7) توزيع جلسات البرنامج الارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري

خطة جلسات البرنامج الارشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	التوقيت
الأولى والثانية	الجلسة الافتتاحية - التواصل الأسري	- تعارف - تعريف البرنامج – أهميته – اجراءاته . - المقصود بأساليب التواصل الأسري وأهميتها في الحد من التنمر الأسري . - أهداف التواصل الأسري . - تعريف التواصل الأسري ، المراهقة ، سمات مرحلة المراهقة . - خصائص مرحلة المراهقة ومشاكلها. - التعامل مع الأبناء المراهقين.	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن :- أولاً : الأهداف المعرفية 1- يذكر الأهداف العامة للبرنامج وإجراءات تنفيذه. 2- يوضح مفهوم التواصل الأسري ، التنمر ، المراهقة. 3- يحدد أهداف التواصل الأسري . 4- يشرح خصائص مرحلة المراهقة . 5- يعدد مشاكل مرحلة المراهقة . 6- يوضح كيفية التعامل مع الأبناء المراهقين . ثانياً : الأهداف المهارية 1- يستنبط النتائج المترتبة على استخدام التواصل الايجابي مع الابناء المراهقين . 2- يدون مشاكل المراهقة وكيفية التعامل مع الابناء المراهقين . ثالثاً : الأهداف الوجدانية 1-يبدى الاهتمام بمتابعة جلسات البرنامج الارشادي . 2-يهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. 3-يقدر أهمية التواصل الأسري في الحد من مخاطر التنمر الأسري.	أولا : الوسائل - الحقيبة التدريبية (المادة العلمية + الأنشطة). - فيديوهات توضيحية ، صور استرشاديه يتم عرضها من خلال Data Show . ثانياً : الأنشطة التعليمية - التعارف - يعرض كل متدرب أهمية التواصل الايجابي مع الابناء المراهقين . - ثالثاً: الاستراتيجيات - المحاضرة - الأمثلة التوضيحية - المناقشة - العصف الذهني	-يتم التقييم من خلال : - الملاحظة - المناقشة - اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين .	تم تطبيق الجلسة يوم 6 /2/ 2022م على مدار 60 دقيقة لكل جلسة ، بين الجلستين 15 دقيقة راحة .

تابع جدول (7) توزيع جلسات البرنامج الارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري

خطة جلسات البرنامج الارشادي ومكوناتها					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	التوقيت
الثالثة والرابعة	الحوار الأسري . –التفاوض	– المقصود بالحوار الأسري . – أهمية الحوار مع الأبناء . – قواعد الحوار . – آداب الحوار الأسري . –المقصود بالتفاوض . –أهمية التفاوض . –شروط التفاوض . –الأساليب التي تستخدم أثناء التفاوض.	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن :- أولاً : الأهداف المعرفية 1- يذكر مفهوم الحوار الأسري ، التفاوض. 2- يوضح أهمية الحوار ، التفاوض مع الأبناء . 3- يشرح قواعد الحوار. 4- يعدد آداب الحوار. 5- يوضح شروط التفاوض. 6- يحدد الأساليب التي تستخدم أثناء التفاوض. ثانياً : الأهداف المهارية 1- يلاحظ الباحثتين ويناقشهما خلال العرض . 2- يطبق المعلومات العلمية أثناء الحوار ، والتفاوض . 3- يدون قواعد الحوار ، أساليب التفاوض. ثالثاً : الأهداف الوجدانية 1-يدرك أهمية الحوار مع الأبناء . 2-يهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. 3-يقدر أهمية الاستفادة من آداب الحوار، شروط التفاوض.	أولا : الوسائل – فيديوهات توضيحية ، صور استرشاديه يتم عرضها من خلال Data Show . ثانياً : الأنشطة التعليمية – يعرض كل متدرب أهمية الحوار ، التفاوض مع الابناء المراهقين . – تم سؤال عينة البحث التجريبية عن أساليب التفاوض ووجدت الباحثتان أن وعي العينة منخفض تجاه مفهوم التفاوض وأساليبه وبالمناقشة تم اقناع المتدربين بأهمية التفاوض كأحد الأساليب الايجابية للتواصل مع الابناء . – ثالثاً: الاستراتيجيات – المحاضرة – الأمثلة التوضيحية – المناقشة – العصف الذهني	–يتم التقييم من خلال : – الملاحظة – النشاط – اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين من خلال عدة أسئلة مثل : 1–وضح أهمية الحوار مع الأبناء ؟ 2–ما هي الأساليب التي تستخدم أثناء التفاوض ؟	تم تطبيق الجلسة يوم 12 /2/ 2022م على مدار 60 دقيقة لكل جلسة ، بين الجلستين 15 دقيقة راحة .

تابع جدول (7) توزيع جلسات البرنامج الارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري (خطة جلسات البرنامج الارشادي ومكوناتها)

الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	التوقيت
الخامسة والسادسة	التفويض -التنمر اللفظي	- المقصود بالتفويض . - فوائد التفويض . - الأساليب الناجحة للتفويض الفعال. -المقصود بالتنمر ، التنمر اللفظي . -أنماط التنمر .	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن :- أولاً : الأهداف المعرفية 1- يذكر مفهوم التفويض ، التنمر ، التنمر اللفظي . 2-يذكر فوائد التفويض . 3-يوضح الأساليب الناجحة للتفويض الفعال . 4-يعدد أنماط التنمر . ثانياً : الأهداف المهارية 1- يلاحظ الباحثتين ويناقشهما خلال العرض . 2- يطبق المعلومات العلمية للقيام بعملية تفويض ناجحة . 3- يكتشف النتائج المترتبة على استخدام التفويض مع الأبناء. ثالثاً : الأهداف الوجدانية 1-يدرك أهمية تفويض المهام للأبناء. 2-يهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. 3-يهتم بتعريف الأقارب والأصدقاء والمعارف بالأساليب الناجحة للتفويض، التنمر " مفهومه، أنماطه " .	أولا : الوسائل - فيديوهات توضيحية عن أنماط التنمر. - صور استرشاديه عن التفويض ، التنمر؛ يتم عرضها من خلال Data Show . ثانياً : الأنشطة التعليمية - يعرض كل متدرب فوائد التفويض . - تم سؤال عينة البحث التجريبية عن مفهوم التنمر ووجدت الباحثتان أن وعي العينة منخفض تجاه مفهوم التنمر وأنماطه وبالمناقشة تم تعريفهم بما يعنيه التنمر وأنماطه . - ثالثاً: الاستراتيجيات - الأمثلة التوضيحية - المناقشة - المحاضرة - العصف الذهني	-يتم التقييم من خلال : - الملاحظة - النشاط - اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين من خلال عدة أسئلة مثل : 1-وضح فوائد التفويض؟ 2-ما هي أنماط التنمر ؟	تم تطبيق الجلسة يوم 20 /2/ 2022م على مدار 60 دقيقة لكل جلسة ، بين الجلستين 15 دقيقة راحة .

تابع جدول (7) توزيع جلسات البرنامج الارشادي لتنمية وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري (خطة جلسات البرنامج الارشادي ومكوناتها)					
الجلسة	العنوان	العناصر	الأهداف	الوسائل والأنشطة التعليمية والاستراتيجيات	التقييم	التوقيت
السابعة والثامنة	التنمر البدني التنمر العاطفي	– المقصود بالتنمر البدني ، العاطفي . –مخاطر التنمر على الأبناء . –الثناء على السادة الحضور وعلى التعاون والالتزام بالحضور والمتابعة . –التطبيق البعدي للاستبيان .	في نهاية الجلسة يكون المتدرب قادر على أن :- أولاً : الأهداف المعرفية 1- يذكر مفهوم التنمر البدني ، العاطفي . 2-يحدد مخاطر التنمر على الأبناء . ثانياً : الأهداف المهارية 1- يلاحظ الباحثتين ويناقشهما خلال العرض . 2- يطبق المعلومات العلمية لتلاشي مخاطر التنمر على الأبناء . 3- يكتشف النتائج المترتبة على التنمر على الأبناء . ثالثاً : الأهداف الوجدانية 1-يهتم بالمناقشة وإبداء الرأي أثناء العرض والمناقشة. 2-يهتم بتعريف الأقارب والأصدقاء والمعارف بمخاطر التنمر على الأبناء . – الشكر والثناء على السادة الحضور. – التطبيق البعدي للاستبيان.	أولا : الوسائل – فيديوهات توضيحية عن أنماط التنمر. – صور استرشاديه عن التفويض ، التنمر؛ يتم عرضها من خلال Data Show . ثانياً : الأنشطة التعليمية – يعرض كل متدرب فوائد التفويض . – تم سؤال عينة البحث التجريبية عن مفهوم التنمر وأنماطه ووجدت الباحثتان أن وعي العينة منخفض تجاه مفهوم التنمر وأنماطه وبالمناقشة تم تعريفهم بما يعنيه التنمر وأنماطه. – ثالثاً: الاستراتيجيات – الأمثلة التوضيحية – المناقشة – المحاضرة – العصف الذهني	–يتم التقييم من خلال : – الملاحظة – النشاط – اختبار تحصيلي لتقييم مدى استفادة المتدربين من خلال عدة أسئلة مثل : 1- ما المقصود بالتنمر البدني ، العاطفي؟ 2-اشرح مخاطر التنمر على الأبناء؟ – الاستبيان البعدي – وقد أبدت الباحثتان سعادتهما بالتغير الحادث في فكر الآباء والأمهات حول أساليب التواصل مع ابنائهم المراهقين للحد من مخاطر التنمر الأسري . – قدمت الباحثتان الشكر والتقدير للسادة الحضور على مواظبتهم والتزامهم بالحضور.	تم تطبيق الجلسة يوم 27/ 2/ 2022م على مدار 60 دقيقة لكل جلسة ، بين الجلستين 15 دقيقة راحة .

- **صور من عروض الجلسات : -**

تتميز ظاهرة التنمر
تصرف عدائي بقصد الإيذاء.
تكرار السلوك العدائي أكثر من مرة.
عدم التوازن في القوة بين الضحية والمتسلط أو المتسلطين.
الاعتداء يتم بدون سبب قوي.
Bullying
أنماط التنمر
حرمان الضحية من المشاركة في النشاطات.
إكراه أو إجبار الضحية على ممارسة الجنس.
تهديد الضحية وإشعاره بالتهديد الدائم.
التسلط على مصروفه.
استغلاله في بعض الأعمال.
ضربهم ورفسهم بطريقه مهينة.
Stop Bullying
التنمر
لا للتنمر
Bullying
سمين
قبيح
صورك سيئة
فاشل
سخيف

سابعاً: النتائج والمناقشة

أولا: وصف عينة البحث الأساسية

أ . وصف العينة وفقاً للخصائص الاجتماعية، الاقتصادية،التعليمية للوالدين:

فيما يلي وصف لعينة البحث الميدانية والتي بلغت 300 أب / أم تم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من مدن وقرى محافظة كفر الشيخ، وجدول (8) يوضح ذلك:

جدول(8) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية، الاقتصادية ،التعليمية ن =300

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الصفة			البيئة السكنية		
أب	144	%48	الريف	122	%37.3
أم	156	%52	الحضر	188	%62.7
الإجمالي	300	%100	الإجمالي	300	%100
حجم الأسرة			العمر		
صغيرة (4 أفراد فأقل)	160	%53.3	أقل من 35 عام	62	%20.7
متوسطة (5: 6)أفراد	122	%40.7	من 35: 55 عام	172	%57.3
كبيرة (7 أفراد فأكثر)	18	%6.0	55 عام فأكبر	66	%22.0
الإجمالي	300	%100	الإجمالي	300	%100
المستوي التعليمي للوالدين			مستوى الدخل الشهري		
مؤهل أقل من المتوسط	24	%8 مستوى منخفض	أقل من 3500	36	%12 مستوى منخفض
مؤهل متوسط	40	%13.3 مستوى متوسط	من 3500لأقل من 7000	128	%42.7 مستوى متوسط
مؤهل جامعي	140	78.7 % مستوى مرتفع	7000 فأكثر	136	45.3 % مستوى مرتفع
مؤهل بعد جامعي	96				
الإجمالي	300	%100	الإجمالي	300	%100
العمل					
موظف حكومي	172	%57.3			
عمل حرفي	14	%4.7			
أعمال حرة	48	%16			
على المعاش	32	%10.7			
لا أعمل	34	%11.3			
الإجمالي	300	%100			

يتبين من النتائج البحثية بجدول (8) ما يلي: –

- نصف عينة البحث تقريباً 52% أمهات و 48% آباء .

- ما يزيد عن نصف عينة البحث من الحضر 62.7% ، بينما بلغت نسبة سكان الريف 37.3% .

- ما يقرب من نصف عينة البحث 53.3% من أسر صغيرة الحجم (4أفراد فأقل)، وما يزيد عن الثلث تقريباً 40.7 % من أسر متوسطة الحجم (5 : 6 أفراد) ، في حين بلغت أقل نسبة 6% للأسرة كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) .

- تبين أن ما يزيد عن نصف عينة البحث 57.3% من عينة البحث في المرحلة العمرية (من 35 : 55 عام) ، تليها المرحلة العمرية (55عام فأكبر) بنسبة 22% ، والمرحلة العمرية (أقل من 35 عام) بلغت نسبتها20.7 % .

- ما يقرب من نصف عينة البحث تقريباً46.7% حاصلين على مؤهل جامعي ، مقابل 32% مؤهل بعد جامعي " دراسات عليا " ، أما الحاصلين على شهادة مؤهل متوسط بلغت نسبتهم 13% ، وكانت أقل نسبة 8% للحاصلين على تعليم أقل من المتوسط .

- فيما يتعلق بالدخل الشهري كانت أعلى نسبة 45.3% لفئة مستوى الدخل المرتفع ، تليها فئة مستوى الدخل المتوسط بنسبة 42.7% ، وكانت أقل نسبة لذوي مستوى الدخل المنخفض بنسبة 12%.

- ما يزيد عن نصف عينة البحث 57.3% يعمل " موظف حكومي " ، يليها بنسبة 16% " أعمال حرة " ، ثم لا يعملوا بنسبة 11.3% ، ونسبة 10.7% على المعاش ، وكانت النسبة الأقل 4.7% للأعمال الحرفية .

ب: الوصف النسبي للمستويات، الوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على كل من استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين، واستبيان التنمر الأسري:

1- استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين: يشتمل هذا الجزء على (التوزيع التكراري والنسبي ، الوزن النسبي ، درجة الأهمية " الترتيب ")

لاستجابات عينة البحث من ربات الأسر على استبيان أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة، وجدول (9) يوضح ذلك:

- **ولحساب الوزن النسبي ، ودرجة الأهمية والترتيب تم اتباع الخطوات :-**

-الوزن النسبي = (التقدير الرقمي / إجمالي عدد العينة)

-التقدير الرقمي= (1 * عدد تكرارات الاجابة للمستوى المنخفض + 2* عدد تكرارات الاجابة للمستوى المتوسط + 3 *عدد تكرارات المستوى المرتفع).

-المستوى = (ن-1) / ن ، (ن) عدد الاستجابات ، المستوى = (3-1) /3 = 0.67

-وللتعرف على درجة الموافقة لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، تم حساب قيمة وزن الاستجابات للاستبانة، ومن ثم تصبح الموافقة ضعيفة لدى أفراد العينة على العبارة والمحور إذا قل الوزن النسبي عن (67. 1)، ومتوسطة إذا انحسر الوزن النسبي ما بين (67. 1- 33. 2)، ومرتفعة إذا كان الوزن النسبي (34. 2) فأكثر.

جدول (9) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات العينة في أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة

البيان / المحاور	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الوزن النسبي	مستوى الوعي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
الحوار الأسري	66	22	168	56	66	22	2.00	متوسط	الثاني
التفاوض	56	18.7	192	64	52	17.3	1.98	متوسط	الثالث
التفويض	42	4	178	59.3	110	36.7	2.42	مرتفع	الأول
إجمالي الاستبيان	68	22.7	166	55.3	66	22	1.99	متوسط	

يتضح من جدول (9) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن أساليب تواصلهم مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة حيث كانت:

– فئة المستوى المنخفض: تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(45: 61) وكان عددهم 68 بنسبة مئوية 22.7%.

– فئة المستوى المتوسط: تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(62: 78) وكان عددهم 166 بنسبة مئوية 55.3%. أي ما يزيد عن نصف عينة البحث كانوا ذوي مستوى متوسط في المجموع الكلي لمحاور استبيان تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين.

– فئة المستوى المرتفع : تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(79: 96) وكان عددهم 66 بنسبة مئوية 22%.

– **كما يتضح من الجدول (9)** : أن مستوى الوعي لأفراد عينة البحث على إجمالي استبيان أساليب التواصل كان متوسط بوزن نسبي بلغ (1.99) ، وجاء محور التفويض في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي (2.4) ومستوى وعي مرتفع، بينما جاء محور الحوار الأسري في المركز الثاني بوزن نسبي (2.00) ومستوى وعي متوسطً ، وكان محورالتفاوض في المركز الثالث بوزن نسبي (1.98) ومستوى وعي متوسط أيضاً. وقد ترجع هذه النتيجة إلى انشغال الأب والأم بالعمل واللهاث وراء لقمة العيش لتوفير حياة كريمة لأبنائهم ، وقلة مكوثهم في البيت قد أثر في عملية التواصل الأسري(**عبد الكريم بكار ، 2011 : 23**) .

– وتتفق نتائج جدول (9) مع ما ذكرته **حصة الوايلي** (2010 : 98) من ضعف وعي الوالدين بأساليب التواصل الفعال مع الأبناء وعدم أخذ الحوار وأساليب التواصل الأسري على محمل الجد واعتبارها ترفاً زائداً للأبناء يمكن الاستغناء عنه.

– وفي هذا الصدد لابد أن نؤكد على ضرورة اهتمام الأسرة المصرية بالتواصل الايجابي مع الأبناء ، ويشير كل من (**Mensch et al., 2003: 12 :636; Kaplan Toren, 2013**)، أن الاناث تتفوق على الذكور في القدرة علي

التعبير عن النفس في المواقف المختلفة إلا أنه لابد للآباء أن يكونوا حريصين على استخدام لغة حوار تتلائم مع طبيعة كل نوع (**Fitzpatrick et al., 1996 : 380; Arnold and McAuliffe, 2021: 155**)، والتي من خلالها يتم تعزيز السلوكيات الايجابية للأبناء (**Cripps, K., Zyromski , B, 2009:3**) .و تشير نتائج الجدول (9) أيضاً إلى حاجه الأسر إلى تعلم المزيد عن أساليب التواصل الأسري الايجابي مع الأبناء كالحوار ، التفاوض ، والتفويض . وهذا ما أكدته دراسة كل من (**Flower ,G (2014) ، حسن شحاته (2015) ، غادة النوبي (2021)** من ضرورة التعرف على أساليب التواصل الايجابي بين الأفراد ، والتمسك بالقيم الاخلاقية وأنه في حال التخلي عن تلك القيم ستظهر بعض العلاقات السلبية التي يحكمها التنمر والعنف بين الأفراد . لذا لابد من تخصيص وقت للحوار والتواصل الأسري وتبادل الآراء بين الوالدين والأبناء ومناقشتهم بموضوعية (**حصة الوايلي ، 2010 : 86**) . فالتواصل الأسري وسيلة بنائية علاجية تساعد على حل المشكلات التي تواجه الأبناء خاصة المراهقين ، كما أنه وسيلة مثالية لبناء جو أسري ملئ بالمشاعر الايجابية والمحبة والود (**رتيبة طايبي وليلى بوشول ، 2020 :92**) .

2- استبيان التنمر الأسري: يشتمل هذا الجزء على (التوزيع التكراري والنسبي، الوزن النسبي، درجة الأهمية " الترتيب ") لاستجابات عينة البحث من الآباء والأمهات على استبيان التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة، وجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة

البيان / الأبعاد	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع		الوزن النسبي	مستوى الوعي	الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%			
التنمر اللفظي	48	16	214	71.3	38	12.7	1.97	متوسط	الثالث
التنمر البدني	36	12	230	76.7	34	11.3	1.99	متوسط	الثاني
التنمر العاطفي	38	12.7	208	69.3	54	18	2.05	متوسط	الأول
المجموع الكلي للاستبيان	42	14	208	69.3	50	16.7	2.02	متوسط	

يتضح من جدول (10) التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن مستوي التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة حيث كانت:

- فئة المستوى المنخفض : تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(27: 37) وكان عددهم 42 بنسبة مئوية 14%.
- فئة المستوى المتوسط: تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(38: 48) وكان عددهم 208 بنسبة مئوية 69.3%.
- فئة المستوى المرتفع: تضمنت الآباء والأمهات اللذين كانت استجابتهم تتراوح من(49: 60) وكان عددهم 50 بنسبة مئوية 16.7%.
- كما يتضح من جدول (10) أن النسبة الأكبر(69.3%) كانت للآباء والأمهات ذوي المستوى المتوسط في التنمر الأسري، يليها ذوات المستوى المرتفع بنسبة (16.7%) ، ثم المستوى المنخفض بنسبة (14%) .
- وترى الباحثتان أنه من الممكن أن يكون سبب هذا السلوك التنمري من الآباء راجع إلى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض لها الوالدين في ظل الأزمات الاقتصادية وارتفاع الأسعار، حيث يؤكد **محمد الخولي (2007 : 21)** أن كل سلوك تنمري يصدر من الفرد يسبقه موقف إحباطي في حياته ، وهذا ما أكده أيضاً **على الشهري (2003 : 25)** أن شعور الفرد بالغضب والتوتر والانفعال نتيجة الضغوط المحيطة به يُولد لديه الرغبة في ممارسة سلوك التنمر

سواء على نفسه أو المحيطين به كنوع من تفريغ ضغوطه وتوتراته . ولابد أن نؤكد في هذا الصدد أن دور الأسرة ووظيفتها الأساسية هو تحسين تفكير وشعور الأبناء بالأمن والأمان في بيئة المعيشة ، وتنشئتهم في جو يتميز بالود والحب والعطاء والاستقرار النفسي (**أحمد الشهري ، 2006 : 20**) ، بعيداً عن التنمر الذي يعد أحد أشكال العنف ، حيث أن صحة الأبناء النفسية والعقلية ينبع من الأسرة التي تنعم بالتفاهم وحُسن التعامل ، والتي تتبع أسلوب توزيع الأدوار ووضوحها ، وإشباع الحاجات المادية والنفسية للأبناء (**خليفة الهذلي ، 2014 : 12**) .

– **كما يتضح من الجدول (10)** : أن مستوى الوعي لأفراد العينة على إجمالي استبيان التنمر الأسري كان متوسط بوزن نسبي بلغ (2.02) ، وجاء بُعد التنمر العاطفي في المركز الأول من حيث الترتيب بوزن نسبي بلغ (2.05) ، بينما جاء بُعد التنمر البدني في المركز الثاني بوزن نسبي بلغ (1.99) ، بُعد التنمر اللفظي في المركز الثالث بوزن نسبي (1.97) ، وكان مستوى الوعي متوسط للأبعاد الثلاثة .

– ويختلف ذلك جزيئا مع نتائج دراسة كلا من(**pateraki,2006**)، (**kepenekci& cinkir,2012**)، (**wei ,et al, 2012**) (**wang ,et al,2013**) (**seals & young,2013**)(**shore,2013**) في ان التنمر اللفظي هو الاكثر شيوعا وفي المرتبة الاولى لأنماط التنمر التي يتعرض لها المراهقين.

– **<u>ثانياً: وصف عينة البحث التجريبية</u>**

فيما يلي وصف لعينة البحث التجريبية والتي بلغت 32 أب / أم ، وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للوالدين ، وتم اختيارهم بطريقة عمدية غرضية من عينة البحث الأساسية وجدول (11) يوضح ذلك:

جدول(11) التوزيع النسبي لعينة البحث التجريبية وفقاً لخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ن =32

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
الصفة			البيئة السكنية		
أب	20	%62.5	الريف	22	%68.75
أم	12	%37.5	الحضر	10	%31.25
الإجمالي	32	%100	الإجمالي	32	%100
حجم الأسرة			العمر		
صغيرة (4 أفراد فأقل)	18	%56.25	أقل من 35 عام	8	%25
متوسطة (5: 6)أفراد	10	%31.25	من 35: 55 عام	10	%31.25
كبيرة (7 أفراد فأكثر)	4	%12.5	55 عام فأكبر	14	%43.75
الإجمالي	32	%100	الإجمالي	32	%100
المستوي التعليمي للوالدين			مستوى الدخل الشهري		
مؤهل أقل من المتوسط	13	%40.63 مستوى منخفض	أقل من 3500	22	%68.75 مستوى منخفض
مؤهل متوسط	9	%28.12 مستوى متوسط	من 3500لأقل من 7000	6	%18.75 مستوى متوسط
مؤهل جامعي	6	%31.25 مستوى مرتفع	7000 فأكثر	4	%12.5 مستوى مرتفع
مؤهل بعد جامعي	4				
الإجمالي	32	%100	الإجمالي	32	%100
العمل					
موظف حكومي	2	%6.25			
عمل حرفي	10	%31.25			
أعمال حرة	10	%31.25			
على المعاش	2	%6.25			
لا أعمل	8	%25			
الإجمالي	32	%100			

يتبين من النتائج البحثية بجدول (11) ما يلي: –

– ما يزيد عن نصف عينة البحث التجريبية تقريباً 62.5% آباء و 37.5% أمهات .

- ما يزيد عن نصف عينة البحث التجريبية من الريف 68.75% ، بينما بلغت نسبة سكان الحضر 31.25% .
- ما يقرب من نصف عينة البحث التجريبية 56.25% من أسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل) ، وما يقرب من الثلث تقريباً 31.25 % من أسر متوسطة الحجم (5 : 6 أفراد) ، في حين بلغت أقل نسبة 12.5% للأسرة كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) .
- تبين أن ما يزيد عن ثلث عينة البحث التجريبية 43.75% في المرحلة العمرية (55 عام فأكبر) ، تليها المرحلة العمرية (من 35 : 55 عام) بنسبة 31.25% ، وأن ربع عينة البحث 25% في المرحلة العمرية (أقل من 35 عام) .
- ما يزيد عن ثلث عينة البحث التجريبية 40.63% حاصلين على مؤهل أقل من المتوسط ، مقابل 31.25% مؤهل جامعي وبعد جامعي " دراسات عليا " ، أما الحاصلين على شهادة مؤهل متوسط بلغت نسبتهم 28.12% .
- فيما يتعلق بالدخل الشهري كانت أعلى نسبة 68.75% لفئة مستوى الدخل المنخفض ، تليها فئة مستوى الدخل المتوسط بنسبة 18.75% ، وكانت أقل نسبة لذوي مستوى الدخل المرتفع بنسبة 12.5%.
- ما يقرب من ثلث عينة البحث التجريبية 31.25% يعمل" أعمال حرة " ، ونفس النسبة 31.25% للأعمال الحرفية ، كما تساوت نسبة الوظائف الحكومية للأفراد اللذين على المعاش بنسبة بلغت 6.25 % ، في حين بلغت نسبة اللذين لا يعملون 25 % .
- يتضح من نتائج جدول (11) أن غالبية أفراد العينة التجريبية (ذوي مستوى الوعي المنخفض) كانوا من فئة الدخل المنخفض وقد ترجع هذه النتيجة إلى انشغال الأب والأم بالعمل واللهاث وراء لقمة العيش لتوفير حياة كريمة لأبنائهم ، وقلة مكوثهم في البيت مما أثر في عملية التواصل الأسري (**عبد الكريم بكار ، 2011 : 23**) .

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض البحث

- النتائج في ضوء الفرض الأول :-

- **ينص الفرض الأول على أنه** " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، الاجمالي" .

- للتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم إيجاد معامل الارتباط البسيط بيرسون بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، الاجمالي " وجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة " ن = (300)

المتغيرات	التنمر اللفظي	التنمر البدني	التنمر العاطفي	الإجمالي
الحوار الأسري	0.783**	0.643**	0.640**	0.745**
التفاوض	0.703**	0.615**	0.626**	0.698**
التفويض	0.492**	0.415**	0.426**	0.478**
الإجمالي	0.752**	0.639**	0.650**	0.733**

** داله عند0,01

- يتبين من جدول (12):

- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) ، وأساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي(0.733** ، 0.752** ، 0639** ، 0.650**) وجميعها داله معنوياً عند مستوى دلالة 0,01.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة داله إحصائياً بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة (الحوار الأسري، التفاوض، التفويض) والتنمر الأسري، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط على التوالي(0.732** ،0.745** ، 0.698** ، 0.478**) وجميعها داله معنوياً عند مستوى دلالة 0,01 .

- أي أنه كلما زاد وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة (الحوار الأسري، التفاوض، التفويض) كلما زاد الوعي بالتنمر الأسري (اللفظي ، البدني ، العاطفي) ، مما يشير لضرورة الاهتمام بتوعية الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم وخاصة المراهقين . فعلى كل أسرة أن تعي وتعرف دورها في بناء التواصل مع أبنائها ، حتى لو ضحى الوالدان بالوقت والجهد فهؤلاء الأبناء أمانة في أعناقهم ، كما ينبغي أن تحافظ على لغة الحوار والتفاوض بين أفرادها (**محمد العطار ، 2014 : 94**) . فالأسرة التي تتسم بعدم القدرة على التواصل مع أفرادها " كالتفاوض " بشكل سليم ، يتفشى فيها العداء وسوء التعامل بين الوالدين والأبناء (**Insabella. G,2000: 34**) .

- **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيصل البقمي (2010 : 26) ، إبراهيمي الطاهر (2014 : 16) ، تهاني الهاجري وآخرون (2015 : 2) ، فهد الحارثي وآخرون (2017 : 51) ، مصعب طه (2018 : 2) ، إدريس بن خويا (2019 : 10)** ، والذين أكدوا جميعا وأوضحت دراستهم على أهمية

الحوار الأسري والتواصل الايجابي بين الوالدين والأبناء لحماية الأبناء ووقايتهم من العنف والتنمر وأي سلوك سلبي غير مرغوب فيه .

– **كما تتفق مع دراسة Rowland ,A (2006)** والتي أظهرت نتائجها أنه كلما زادت مهارات التفاوض لدى الفرد ، زاد معها ضبطه لانفعالاته السلبية .

– **وتتفق أيضاً مع دراسة نهي عبد الستار و هناء سلامة (2022)** والتي أشارت لوجود علاقة ارتباطية عكسية بين الحوار الأسري والتنمر الأسرى لدى المراهقين .

– **مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، الاجمالي " . مما يشير لتحقق الفرض الأول**

– **النتائج في ضوء الفرض الثاني :-**

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والاجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (مكان السكن ، الصفة " أب / أم ")

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.Test) لتحديد طبيعة الفروق بين المبحوثين عينة البحث في:

أولاً : أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة(التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقا لمكان السكن(الحضر والريف) ،

ويوضح ذلك جدول (13) ، (14) .

أ- <u>أساليب التواصل :</u>

جدول (13) اختبار(T.Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في أساليب التواصل وفقاً لمكان السكن ن= 300

البيان / المحاور	الحضر ن = 188		الريف ن = 122		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الحوار الأسري	31.670	3.721	24.678	7.296	6.992	10.969	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
التفاوض	29.915	2.631	25.857	4.937	4.058	9.278	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
التفويض	22.181	2.261	20.750	3.418	1.431	4.360	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
الاجمالي	83.766	7.098	71.286	14.473	12.480	9.985	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر

يتبين من جدول (13):

- وجود فروق داله إحصائياً بين الآباء والأمهات عينة البحث في الحضر والريف في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري، التفاوض، التفويض) حيث بلغت قيم ت على التوالي (9.985 ، 10.969 ، 9.278، 4.360) وكانت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) . وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح سُكان الحضر حيث بلغت المتوسطات (83.766 ، 31.670 ، 29.915، 22.181) مقابل (71.286، 24.678، 25.857 ، 20.750) على التوالي.

- أي أن الآباء والأمهات في الحضر كانوا أكثر وعياً بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين من حيث الوعي بالحوار الأسري ، التفاوض ، والتفويض ، **وترى الباحثتان** أن ذلك من الممكن أن يكون له علاقة بمستوى ثقافة الوالدين

في الحضر والذي يكون مرتفعاً نوعاً ما عن سُكان الريف بحكم طبيعة الحياة ، وتوفر مقومات التواصل الاجتماعي ، ويتفق ذلك ما ذكرته دراسة **مركمال عبد الستار(2020 : 93)** بأن الحوار والتواصل ضرورة لاستمرار الحياة الاجتماعية عامة والحياة الأسرية خصوصاً ، كما أنه طريقة للتعبير عن مشاعر أفراد الأسرة السلبية منها والايجابية وقد يرتبط ذلك بثقافة الأسرة ، وعلاقة الآباء مع أبنائهم.

- **كما تتفق هذه النتيجة** مع دراسة **إيمان دراز(2014 : 86) ، يسرا مصباح (2020 :126)** والتي أشارت لوجود فروق داله إحصائياً لصالح سكان الحضر في الحوار الأسري .

- **ولكنها تختلف مع دراسة كل من محمود الشامي (2014 : 196) ، نهي عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** والتي خلصتا إلى عدم وجود فروق بين سكان الحضر على الريف في الوعي بالحوار الأسري .

- **كما تختلف مع دراسة نعمة رقبان وآخرون (2015 : 149)** والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الريف والحضر في التفاوض .

- **وتختلف أيضاً مع دراسة إبراهيم مهنا (2006 : 148)** والتي أوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات التفويض .

ب- <u>التنمر الأسري :</u>

جدول (14) اختبار(T.Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في التنمر الأسري وفقاً لمكان السكن ن= 300

البيان / الأبعاد	الحضر ن = 188		الريف ن = 122		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التنمر اللفظي	20.128	1.816	17.750	3.333	2.378	7.995	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
التنمر البدني	17.340	1.645	15.643	2.882	1.697	6.497	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
التنمر العاطفي	19.436	2.132	17.250	3.239	2.186	7.043	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر
إجمالي الاستبيان	56.904	4.897	50.643	8.929	6.261	7.842	0.000 عند مستوى 0.001	الحضر

يتبين من جدول (14):

- وجود فروق داله إحصائياً بين الآباء والأمهات عينة البحث في الحضر والريف في الوعي بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) حيث بلغت قيم ت على التوالي (7.842، 7.995 ، 6.497، 7.043) وكانت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (0.001). وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح سُكان الحضر حيث بلغت المتوسطات (56.904، 20.128 ، 17.340 ، 19.436) مقابل(50.643 ، 17.750 ، 15.643، 17.250) على التوالي .

- أي أن الآباء والأمهات في الحضر كانوا أكثر وعياً بالتنمر الأسري بأبعاده ، **وترى الباحثتان** أن ذلك من الممكن أن يكون له علاقة بمستوى ثقافة الوالدين في الحضر والذي يكون مرتفعاً نوعاً ما عن سُكان الريف بحكم طبيعة الحياة ، وتوفر مقومات التواصل الاجتماعي .

- تتفق هذه النتيجة مع دراسة شيماء الجوهري (2021: 39) والتي أشارت لوجود فروق دالة إحصائياً في التنمر ككل لصالح سكان الحضر .

- لكنها تختلف مع دراسة ربيع عطير (2019: 86) ، نورا الحداد (2020 : 452) حيث أكدوا على عدم وجود فروق بين المقيمين بالحضر والريف في التنمر الأسري .

- مما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض)، والاجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمكان السكن (الحضر / الريف) مما يشير لتحقق الفرض الثاني جزئياً.

- ثانياً: أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض)، والاجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقا للصفة (أب / أم) ، ويوضح ذلك جدول (15) ، (16) .

أ- **أساليب التواصل :**

جدول (15) اختبار(T.Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في أساليب التواصل وفقاً للصفة (أب / أم) ن= 300

البيان / المحاور	آباء ن = 144		أمهات ن = 156		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الحوار الأسري	27.208	6.725	30.769	5.395	-3.561	-5.076	0.000 عند مستوى 0.001	الأم
التفاوض	26.972	4.491	29.718	3.319	-2.746	-6.053	0.000 عند مستوى 0.001	الأم
التفويض	21.167	3.221	22.089	2.340	-0.922	-2.855	0.005 عند مستوى 0.01	الأم
إجمالي الاستبيان	75.347	13.234	82.577	9.721	-7.229	-5.421	0.000 عند مستوى 0.001	الأم

يتبين من جدول (15):

– وجود فروق داله إحصائياً بين الآباء والأمهات عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) حيث بلغت قيم ت على التوالي (-5.421 ، -5.076 ، -6.053، -2.855) وكانت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001 ، 0.001 ، 0.001 ، 0.01) على التوالي . وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح الأمهات حيث بلغت المتوسطات (82.577 ، 30.769 ، 29.718 ، 22.089) مقابل(75.347 ، 27.208 ، 26.972 ، 21.167) على التوالي .

– أي أن الأمهات كن أكثر وعياً بأساليب التواصل مع أبنائهن المراهقين من حيث الوعي بالحوار الأسري ، التفاوض ، والتفويض **وترى الباحثتان** أن ذلك من الممكن أن يكون راجع إلى أن عاطفة الأمومة وبالتالي تكون حريصة على التواصل مع أبنائها المراهقين .

– **وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته رتيبة طايبي وليلى بوشول (2020 : 103)** أن الأم هي مركز تلقي بدرجة كبيرة لمشاكل أفراد الأسرة كلها خاصة المتعلقة منها بالأبناء، وبالتالي هي الأقدر على التواصل مع أبنائها .

– **و تختلف هذه النتيجة مع دراسة محمود الشامي (2014 : 192)** والتي أشارت لوجود فروق بين الذكور والإناث في الحوار الأسري لصالح الذكور ، **كما تختلف مع دراسة يسرا مصباح (2020 : 125) ، عفراء العبيدي و اقبال الجبوري (2017 : 43) ، نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** ، حيث أظهروا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الحوار الأسري.

ب-التنمر الأسري :

جدول (16) اختبار(T.Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين في التنمر الأسري وفقاً وفقاً للصفة (أب / أم) ن= 300

البيان / الأبعاد	آباء ن = 144		أمهات ن = 156		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التنمر اللفظي	18.403	3.181	20.013	1.977	1.610-	5.309-	0.000 عند مستوى 0.001	الأم
التنمر البدني	16.194	2.762	17.179	1.736	0.985-	3.728-	0.000 عند مستوى 0.001	الأم
التنمر العاطفي	17.944	3.065	19.244	2.384	1.299-	4.115	0.000 عند مستوى 0.001	الأم
إجمالي الاستبيان	52.542	8.362	56.436	5.651	3.894-	4.758-	0.000 عند مستوى 0.001	الأم

يتبين من جدول (16):

- وجود فروق داله إحصائياً بين الآباء والأمهات عينة البحث في الوعي بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) حيث بلغت قيم ت على التوالي (-4.758 ، -5.309 ، -3.728 ، 4.115) وكانت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) . وبدراسة المتوسطات يتبين اتجاه الفروق لصالح الأمهات حيث بلغت المتوسطات (56.436، 20.013 ، 17.179 ، 19.244) مقابل(52.542 ، 18.403 ، 16.194، 17.944) على التوالي .

- أي أن الأمهات كن أكثر وعياً بالتنمر الأسري بأبعاده، **وترى الباحثتان** أن ذلك من الممكن أن يكون راجع إلى أن عاطفة الأمومة وبالتالي تكون حريصة

على التعامل مع أبنائها المراهقين دون تنمر سواء كان بدني أو لفظي أو عاطفي .

– **تتفق هذه النتيجة مع دراسة شيماء الجوهري (2021: 39)** والتي أشارت إلى أن الذكور كانوا أكثر تنمراً من الإناث ، **كما تتفق مع دراسة أمل العمار (2016 : 241)** والتي خلُصت لوجود فروق بين الذكور والاناث للاتجاه نحو استخدام التنمر اللفظي والبدني لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر تنمراً من الإناث .

من نتائج الجداول (13 : 16) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والاجمالي، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (مكان السكن " حضر / ريف " ، الصفة " أب / أم ") مما يشير لتحقق الفرض الثاني .

النتائج في ضوء الفرض الثالث :-

– **ينص الفرض الثالث على أنه** : يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات وعي الوالدين (عينة البحث) بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي) وفقاً لمتغيرات (حجم الأسرة ، العمر ، طبيعة العمل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

– أولاً : أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، وفقاً لمتغيرات (حجم الأسرة ، العمر ، طبيعة العمل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

أ– **حجم الأسرة :**

جدول (17) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في أساليب التواصل مع الأبناء المراهقين تبعاً لحجم الأسرة ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	بين المجموعات	17.768	2	15.978	0.222	0.801 غير دال
	داخل	11911.152	297	17.253		
	الكلى	11928.920	299			
التفاوض	بين المجموعات	31.955	2	8.884	0.926	0.397 غير دال
	داخل	5124.045	297	40.105		
	الكلى	5156.000	299			
التفويض	بين المجموعات	56.670	2	28.335	3.597	0.029 دال عند مستوى 0.05
	داخل	2339.877	297	7.878		
	الكلى	2396.547	299			
الإجمالي	بين المجموعات	258.958	2	129.479	0.887	0.413 غير دال
	داخل	43345.628	297	43604.587		
	الكلي	43604.587	299			

– يتبين من نتائج جدول (17) أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في كل من (الحوار الأسري ، التفاوض ، اجمالي أساليب التواصل) تبعاً لحجم الأسرة ، حيث كانت قيم ف على التوالي (0.222 ، 0.926 ، 0.887) وهى قيم غير داله احصائياً .

– وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من : إيمان دراز (2014 : 84) ، محمود الشامي (2014 : 196) حيث أكدا على عدم وجود تباين دال إحصائياً في الحوار الأسري تبعاً لحجم الأسرة .

– كما تتفق مع دراسة نعمة رقبان وآخرون (2015 : 149) حيث أشارت لعدم وجود تباين دال إحصائياً في مهارات التفاوض تبعاً لحجم الأسرة .

– **لكنها تختلف مع دراسة** كل من : **ايناس بدير ورشا راغب (2012 : 466) ، نهي عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** حيث أظهرا وجود تباين في الحوار الأسري تبعاً لحجم الأسرة .

– يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في (محور التفويض) تبعاً لحجم الأسرة حيث كانت قيمة ف (3.597) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

– وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في محور التفويض تبعاً لحجم الأسرة والجدول (18) يوضح ذلك :

جدول (18) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في محور التفويض تبعاً لحجم الأسرة ن = 300

محور التفويض				
حجم الأسرة	العدد	صغيرة(4أفراد فأقل) م=21.39	متوسطة (5: 6) م=20.67	كبيرة (7فأكثر) م=22.13
صغيرة (4فأقل)	160	-	-	-
متوسطة (5: 6)	122	*0.744	-	-
كبيرة (7 فأكثر)	18	*0.721	*1.465	-

(*) داله عند 0.05

– **يتضح من نتائج جدول (18)** وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفويض تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر) ، مقابل الأسر صغيرة الحجم (4 أفراد فأقل) ، والأسر متوسطة الحجم التي عددها من (5: 6) فرد ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (22.13 ، 21.39 ، 20.67).

– **ويمكن تفسير ذلك** : بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة زادت واتسعت معها المسئوليات، وبالتالي يحتاج الوالدين لتفويض بعض المهام والمسئوليات لأبنائهم وذلك حسب مهاراتهم وقدراتهم.

– **ويتفق ذلك مع ما ذكره إبراهيم مهنا (2006 : 4)** من أن التفويض من الضرورات التي تحتمها عملية الإدارة ، فكما أنه لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بكل الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف ، فمع اتساع الأعمال يصبح من غير الممكن لشخص واحد أن يمارس كل سلطة اتخاذ القرار.

ب– العمر :

جدول (19) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في أساليب التواصل مع الأبناء المراهقين تبعاً للعمر ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	بين المجموعات	0.174	2	0.087	0.050	0.207 غير دالة
	داخل المجموعات	5155.826	297	17.360		
	الكلى	5156.00	299			
التفاوض	بين المجموعات	125.842	2	62.921	1.583	0.995 غير دالة
	داخل المجموعات	11803.078	297	39.741		
	الكلى	11928.920	299			
التفويض	بين المجموعات	22.145	2	11.072	1.385	0.252 غير دالة
	داخل المجموعات	2374.402	297	7.995		
	الكلى	2396.546	299			
الإجمالي	بين المجموعات	262.233	2	131.166	0.899	0.408 غير دالة
	داخل المجموعات	43342.254	297	145.934		
	الكلي	43604.587	299			

– **يتبين من نتائج جدول (19)** أنه لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً للعمر ، حيث كانت قيم ف على التوالي **(0.899، 0.050، 1.583، 1.385)** وهى قيم غير داله احصائياً .

– **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نجلاء حسين (2013 : 524)** والتي أظهرت وجود تباين في الحوار الأسري تبعاً لمتغير العمر

– **ولكنها تتفق هذه النتيجة مع دراسة يسرا مصباح (2020: 123)** والتي أشارت لعدم وجود ارتباط بين السن والحوار الأسري.

- **وترى الباحثتان** أن هذه النتيجة منطقية حيث أن التواصل الأسري بصفة عامة عملية اجتماعية لا يمكن أن تعيش بدونها أي جماعة إنسانية ، فهو أساس كل تفاعل اجتماعي ولا يختلف باختلاف عمر الوالدين .

- **ويتفق ذلك مع ما ذكره محمد العطار (2014 :94)** بأن التواصل الأسري بصفة خاصة هو مطلب تبنى عليه التربية الصحيحة ، لذا ينبغي على الأسرة الانتباه لها والإعداد الجيد لتوظيفها ، حيث أن السعادة التي يبحث عنها الأبناء دائماً تكمن في التواصل مع والديهم .

ث- طبيعة العمل :

جدول (20) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في أساليب التواصل مع الأبناء المراهقين تبعاً لطبيعة العمل ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	بين المجموعات	1795.802	4	208.663	14.244	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	10133.118	295	14.649		
	الكلى	11928.920	299			
التفاوض	بين المجموعات	834.650	4	448.950	13.070	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	4321.350	295	34.350		
	الكلى	5156.000	299			
التفويض	بين المجموعات	286.565	4	71.641	10.016	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	2109.981	295	7.152		
	الكلى	2396.547	299			
الإجمالي	بين المجموعات	7532.351	4	1883.088	15.400	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	36072.236	295	122.279		
	الكلي	43604.587	299			

- **يتبين من نتائج جدول (20)** أنه يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لطبيعة العمل، حيث كانت قيم ف على التوالي (15.4، 14.244 ، 13.070، 10.016) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

- وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع

أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لطبيعة العمل والجدول (21) يوضح ذلك :

جدول (21) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل تبعاً لطبيعة العمل ن = 300

محور الحوار الأسري					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=29.27	عمل حرفي م=22.00	أعمال حرة م=27.21	على المعاش م=29.37	لا أعمل م=27.41
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*7.267	-	-	-	-
أعمال حرة	*2.059	*5.208	-	-	-
على المعاش	0.107	*7.375	*2.167	-	-
لا أعمل	*1.856	*5.412	0.203	*1.963	-
محور التفاوض					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=29.29	عمل حرفي م=19.28	أعمال حرة م=28.33	على المعاش م=31.37	لا أعمل م=27.23
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*10.702	-	-	-	-
أعمال حرة	*1.655	*9.047	-	-	-
على المعاش	*1.387	*12.089	*3.042	-	-
لا أعمل	*2.753	*7.949	*1.098	*4.139	-
محور التفويض					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=21.85	عمل حرفي م=17.43	أعمال حرة م=21.42	على المعاش م=22.56	لا أعمل م=21.82
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*4.420	-	-	-	-
أعمال حرة	0.432	*3.989	-	-	-
على المعاش	0.713	*5.134	*1.146	-	-
لا أعمل	0.025	*4.395	0.436	0.739	-
إجمالي أساليب التواصل					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=81.12	عمل حرفي م=58.71	أعمال حرة م=76.96	على المعاش م=83.31	لا أعمل م=76.47
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*22.391	-	-	-	-
أعمال حرة	*4.146	*18.244	-	-	-
على المعاش	*2.208	*24.598	*6.354	-	-
لا أعمل	*4.634	*17.756	0.488	*6.842	-

(*) داله عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (21) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين تبعاً لطبيعة العمل لصالح من على المعاش، مقابل من يعمل موظف حكومي، أعمال حرة ، لا يعملون . أعمال حرفية ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (83,31، 81.12 ، 76.96 ، 76.47 ، 58.71).

وترى الباحثتان أنه من الممكن أن يكون سبب ذلك هو تفرغ الوالدين اللذين بلغوا سن المعاش، بالإضافة لزيادة خبرتهم في التعامل مع الأبناء مع تقدم العمر.

– كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالحوار رالأسري، تبعاً لطبيعة العمل لصالح من على المعاش، مقابل من يعمل موظف حكومي ، لا يعملون ، أعمال حرة ، أعمال حرفية ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (29.37، 29.27 ، 27.41 ، 27.21 ، 22.00) .

– **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** والتي أشارت لعدم وجود تباين دال إحصائياً في الحوار الأسري تبعاً لمتغير المهنة .

– **ولكنها تتفق مع دراسة منى موسى (2011 : 475)** والتي أوضحت وجود تباين في الحوار الأسري تبعاً للمهنة .

– ويتضح أيضاً من جدول (21) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفاوض مع أبنائهم المراهقين ، تبعاً لطبيعة العمل لصالح من على المعاش، مقابل من يعمل موظف حكومي ، أعمال حرة ،لا يعملون ، أعمال حرفية ، حيث بلغت المتوسطات (31.37، 29.29، 28.33 ، 27.23 ، 19.28) على التوالي .

– وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نعمة رقبان وآخرون (2015 : 149) والتي أظهرت وجود فروق في التفاوض تبعاً لمتغير العمل .

كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفويض مع أبنائهم المراهقين، تبعاً لطبيعة العمل لصالح من على المعاش، مقابل من يعمل موظف حكومي ، لا يعملون ، أعمال حرة ، أعمال حرفية ، حيث بلغت المتوسطات (22.56، 21.85 ، 21.82 ، 21.42 ، 17.43) على التوالي .

وترى الباحثتان أن ذلك يرجع لعدم استطاعة الوالدين في هذا السن – سن المعاش – القيام بكل الأعمال والمسئوليات دون تفويض بعضاً منها لأبنائهم .

– **ويتفق ذلك** مع ما ذكره **إبراهيم مهنا(2006: 4)** أنه لا يمكن لشخص واحد أن يقوم بكل الأعمال اللازمة لتحقيق الأهداف ، فمع اتساع الأعمال يصبح من غير الممكن لشخص واحد أن يمارس كل سلطة اتخاذ القرار .

ج– المستوى التعليمي للوالدين :

جدول (22) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في أساليب التواصل مع الأبناء المراهقين تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	بين المجموعات	2464.980	2	1232.490	132.40	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	2691.020	297	9.061		
	الكلى	5156.00	299			
التفاوض	بين المجموعات	5622.613	2	2811.307	136.036	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	6306.307	297	21.233		
	الكلى	11928.920	299			
التفويض	بين المجموعات	480.071	2	240.035	37.199	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	1916.476	297	6.453		
	الكلى	2396.547	299			
الإجمالي	بين المجموعات	2132.817	2	10716.409	143.551	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	22171.769	297	74.652		
	الكلي	43604.587	299			

– **يتبين من نتائج جدول (22)** أنه يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت قيم ف على التوالي (143.551، 132.40 ، 37.199،136.036) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

– وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي والجدول (23) يوضح ذلك :

جدول (23) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل تبعاً للمستوى التعليمي ن = 300

محور الحوار الأسري			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=21.67	مستوى متوسط م=23.75	مستوى مرتفع م=29.87
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*2.083	-	-
مستوى مرتفع	*8.206	*6.123	-
محور التفاوض			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=19.00	مستوى متوسط م=21.95	مستوى مرتفع م=31.29
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*2.950	-	-
مستوى مرتفع	*12.288	*9.338	-
محور التفويض			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=18.33	مستوى متوسط م=19.90	مستوى مرتفع م=22.28
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*1.567	-	-
مستوى مرتفع	*3.946	*2.379	-
إجمالي التواصل			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=59.00	مستوى متوسط م=65.60	مستوى مرتفع م=83.44
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*6.600	-	-
مستوى مرتفع	*17.841	*14.441	-

(*) داله عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (23) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين تبعاً لمستواهم التعليمي ، لصالح المستوى التعليمي المرتفع مقابل المستوى التعليمي المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (83.44 ،65.60 ،59.00).

وترى الباحثتان أنها نتيجة منطقية فكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين فمن المفترض أن تزيد معه ثقافتهم ووعيهم تجاه ضرورة التواصل مع أبنائهم المراهقين .

– كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالحوار الأسري ، تبعاً لمستواهم التعليمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع مقابل المستوى التعليمي المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (29.87، 23.75 ، 21.67).

– **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجلاء حسين (2013 : 521) ،إيمان دراز (2014 :84) ، نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 :68)** حيث أظهروا وجود تباين في الحوار الأسري تبعاً للتعليم لصالح التعليم فوق الجامعي.

– **ولكنها تختلف مع دراسة محمود الشامي (2014 : 196)** والتي أشارت لعدم وجود تباين في الحوار الأسري تبعاً للمستوى التعليمي .

– ويتضح أيضاً من جدول (23) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفاوض مع أبنائهم المراهقين ، تبعاً لمستواهم التعليمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع مقابل المستوى التعليمي المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (31.29 ، 21.95 ، 19.00).

– وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من حسين المشهراوي (2006 : 176) ، نعمة رقبان وآخرون (2015: 149)، أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (2018 : 231) حيث أشاروا إلى أن المستوى التعليمي كان له أثر سلبي على عملية التفاوض .

كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفويض مع أبنائهم المراهقين ، تبعاً لمستواهم التعليمي لصالح المستوى التعليمي المرتفع مقابل المستوى التعليمي المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (22.28، 19.90 ، 18.33).

وترى الباحثتان أنها نتيجة منطقية فكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين فمن المفترض أن تزيد معه ثقافتهم ووعيهم تجاه تفويض أبنائهم المراهقين ببعض المسئوليات والمهام وذلك وفقاً لقدراتهم ومهاراتهم.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم مهنا (2006 : 150) والتي أوضحت عدم وجود فروق في التفويض تبعاً للمؤهل الدراسي .

د– **مستوى الدخل الشهري للأسرة :**

جدول (24) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في أساليب التواصل مع الأبناء المراهقين تبعاً لمستوى الدخل الشهري ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الحوار الأسري	بين المجموعات	1423.142	2	1804.632	64.423	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	3732.858	297	28.012		
	الكلى	5156.00	299			
التفاوض	بين المجموعات	3609.263	2	711.571	56.615	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	8319.657	297	12.569		
	الكلى	11928.920	299			
التفويض	بين المجموعات	296.550	2	148.275	20.970	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	2099.997	297	7.071		
	الكلى	2396.547	299			
الإجمالي	بين المجموعات	13207.594	2	6603.797	64.524	0.000 دالة عند مستوى0.001
	داخل المجموعات	30396.993	297	102.347		
	الكلي	43604.587	299			

– **يتبين من نتائج جدول (24)** أنه يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، حيث كانت قيم ف على التوالي (64.524، 64.423 ، 56.615، 20.970) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

– وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة والجدول (25) يوضح ذلك :

جدول (25) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل تبعاً لمستوى الدخل الشهري ن = 300

محور الحوار الأسري			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=22.944	مستوى متوسط م=28.23	مستوى مرتفع م=30.00
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*5.289	-	-
مستوى مرتفع	*7.056	*1.766	-
محور التفاوض			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=20.61	مستوى متوسط م=28.55	مستوى مرتفع م=31.78
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*7.936	-	-
مستوى مرتفع	*11.168	*3.232	-
محور التفويض			
مستوى الدخل الشهرى	مستوى منخفض م=19.11	مستوى متوسط م=21.63	مستوى مرتفع م=22.34
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*2.514	-	-
مستوى مرتفع	*3.227	*0.713	-
إجمالي التواصل			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=62.67	مستوى متوسط م=78.41	مستوى مرتفع م=84.12
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*15.739	-	-
مستوى مرتفع	*21.451	*5.711	-

(*) داله عند 0.05

- **يتضح من نتائج جدول (25)** وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل مستوى الدخل المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (84.12، 78.41 ، 62.67).

- كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالحوار الأسري، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل مستوى الدخل المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (30.00، 28.23 ، 22.94).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة كل من إيمان دراز (2014 :86) ، نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022: 68) حيث أوضحن عدم وجود تباين في الحوار الأسرى تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

- ويتضح أيضاً من جدول (25) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفاوض مع أبنائهم المراهقين ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل مستوى الدخل المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (31.78، 28.55 ، 20.61) .

- **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء عبد اللطيف ورشا منصور (2018: 231)** والتي أشارت لوجود فروق في التفاوض تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

- **ولكنها تختلف مع دراسة نعمة رقبان وآخرون(2015 :149)** والتي أظهرت عدم وجود ارتباط بين مستوى الدخل والتفاوض.

- كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفويض مع أبنائهم المراهقين ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل مستوى الدخل المتوسط ،

والمـنخفض ، حيـث بلغـت المتوسـطات علـى التـوالي (22.34، 21.63 ، 19.11).

– ثانيـاً: التنمـر الأسـري بأبعـاده الثلاثـة (التنمـر اللفظـي ، التنمـر البـدني ، التنمـر العـاطفي) وفقـاً لمتغيـرات (حجـم الأسـرة ، العمـر ، طبيعـة العمـل ، المستوى التعليمي للوالدين ، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

أ– **حجم الأسرة :**

جدول (26) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في التنمر الأسري تبعاً حجم الأسرة ن=300

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	109.737	2	54.869	7.626	0.001 دالة عند
	داخل	2136.983	297	7.195		
	الكلى	2246.720	299			0.001
التنمر البدني	بين المجموعات	60.937	2	30.468	5.767	0.003 دالة عند
	داخل	1569.250	297	5.2840		
	الكلى	1630.187	299			0.001
التنمر العاطفي	بين المجموعات	37.285	2	18.642	2.393	0.093 غير دالة
	داخل	2313.395	297	7.789		
	الكلى	2350.680	299			
الإجمالي	بين المجموعات	522.361	2	276.180	5.281	0.006 دالة عند
	داخل	15533.306	297	52.301		
	الكلي	16085.667	299			0.01

– يتبين من نتائج جدول (26) أنه:

– لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في التنمر العاطفي تبعاً لحجم الأسرة ، حيث كانت قيمة ف(**2.393**) وهى قيمة غير داله احصائياً .

– يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في كل من (إجمالي التنمر الأسري ، التنمر اللفظي ، التنمر البدني) ، تبعاً لحجم الأسرة ، حيث

كانت قيم ف على التوالي (5.281 ، 7.626، 5.767) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى (0.01 ، 0.001 ، 0.01) على التوالي .

– **وترى الباحثتان أنه يمكن تفسير ذلك** : أنه كلما زاد حجم الأسرة ، زاد معها الضغوط والمسئوليات الملقاة على عاتق الوالدين مما يتسبب في بعض الاضطرابات العصبية والتي ينتج عنها سلوك التنمر اللفظي وأحياناً البدني .

– وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في (إجمالي التنمر الأسري ، التنمر اللفظي ، التنمر البدني)، تبعاً لحجم الأسرة والجدول (27) يوضح ذلك :

جدول (27) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري تبعاً لحجم الأسرة ن = 300

بُعد التنمر اللفظي			
حجم الأسرة	صغير (4فأقل) م=19.625	متوسط (5: 6) م=19.049	كبيرة (7 فأكثر) م=17.111
صغير (4فأقل)	-	-	-
متوسط (5: 6)	0.576	-	-
كبيرة (7 فأكثر)	*2.514	*1.938	-
بُعد التنمر البدني			
حجم الأسرة	صغير (4فأقل) م=17.113	متوسط (5: 6) م=16.312	كبيرة (7 فأكثر) م=15.778
صغير (4فأقل)	-	-	-
متوسط (5: 6)	*0.801	-	-
كبيرة(7 فأكثر)	*1.335	0.534	-
إجمالي التنمر الأسري			
حجم الأسرة	صغير (4فأقل) م=55.563	متوسط (5: 6) م=53.902	كبيرة (7 فأكثر) م=50.222
صغير (4فأقل)	-	-	-
متوسط (5: 6)	*1.661	-	-
كبيرة (7 فأكثر)	*5.340	*3.679	-

(*) داله عند 0.05

- **يتضح من نتائج جدول (27)** وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بإجمالي التنمر الأسري تبعاً لحجم الأسرة ، لصالح الأسر صغيرة الحجم مقابل الأسر المتوسط ، والكبيرة الحجم ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (55.563، 53.902، 50.222).

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 :68)** والتي أوضحت عدم وجود تباين في التنمر تبعاً لحجم الأسرة.

- **لكنها تتفق مع دراسة شيماء الجوهري (2021 : 48)** والتي أشارت لوجود تباين في التنمر تبعاً لحجم الأسرة وأن الأسر كبيرة الحجم كانت الأكثر تنمراً.

- كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر اللفظي ، تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم مقابل الأسر المتوسطة ، والكبيرة الحجم ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (19.625، 19.049 ، 17.111).

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نورا الحداد (2020 : 450)** والتي أوضحت عدم وجود تباين في التنمر اللفظي تبعاً لحجم الأسرة.

- ويتضح أيضاً وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر البدني ، تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر صغيرة الحجم مقابل الأسر المتوسطة ، والكبيرة الحجم ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (17.113، 16.312 ، 15.778).

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نورا الحداد (2020 : 450)** والتي أوضحت عدم وجود تباين في التنمر الجسمي تبعاً لحجم الأسرة.

ب- العمر :

جدول (28) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في التنمر الأسري تبعاً للعمر ن=300

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	39.121	2	19.560	2.632	0.074 غير دالة
	داخل المجموعات	2207.599	297	7.433		
	الكلى	2246.720	299			
التنمر البدني	بين المجموعات	36.748	2	18.374	2.425	0.064 غيردالة
	داخل المجموعات	1593.439	297	5.365		
	الكلى	1630.187	299			
التنمر العاطفي	بين المجموعات	45.727	2	22.863	2.949	0.056 غير دالة
	داخل المجموعات	2304.953	297	7.761		
	الكلى	2350.680	299			
الإجمالي	بين المجموعات	353.430	2	176.715	2.636	0.073 غير دالة
	داخل المجموعات	15732.237	297	52.970		
	الكلي	16085.667	299			

- يتبين من نتائج جدول (28) أنه:

- لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده تبعاً للعمر، حيث كانت قيم ف على التوالي (2.636 ، 2.632 ، 2.425 ، 2.949) وهى قيم غير داله احصائياً .

- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود كامل (2018 : 94) والتي أظهرت عدم وجود تباين في التنمر تبعاً للعمر .

- ولكنها تختلف مع دراسة كل من :

- Garaigordobil,M (2006:261) Scheithauer,H et al (2015:280) Chaux,C،(2015: 1076)

الذين أكدوا على أن الاكبر سنا هما الاكثر استخداما للتنمر أي أن التنمر يزداد كلما زاد العمر .

ت- طبيعة العمل :

جدول (29) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في التنمر الأسري تبعاً لطبيعة العمل ن=300

الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	332.515	4	83.129	12.811	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1914.205	295	6.489		
	الكلى	2246.720	299			
التنمر البدني	بين المجموعات	148.491	4	37.123	7.391	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1481.695	295	5.023		
	الكلى	1630.187	299			
التنمر العاطفي	بين المجموعات	253.251	4	63.313	8.905	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	2097.429	295	7.110		
	الكلى	2350.680	299			
الإجمالي	بين المجموعات	2054.893	4	513.723	10.801	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	14030.774	295	47.562		
	الكلي	16085.667	299			

- يتبين من نتائج جدول (29) أنه:

- يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني، التنمر العاطفي) تبعاً لطبيعة العمل ، حيث كانت قيم ف على التوالي (10.801، 12.811، 7.391، 8.905) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى (0.001). **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022: 68)** والتي أظهرت عدم وجود تباين في التنمر تبعاً للمهنة .

- وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة تبعاً لطبيعة العمل والجدول (30) يوضح ذلك :

جدول (30) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري تبعاً لطبيعة العمل ن = 300

بُعد التنمر اللفظي					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=19.72	عمل حرفي م=15.00	أعمال حرة م=18.67	على المعاش م=19.94	لاأعمل م=18.71
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*4.721	-	-	-	-
أعمال حرة	*1.054	*3.667	-	-	-
على المعاش	0.216	*4.937	*1.271	-	-
لا أعمل	*1.015	*3.706	0.039	*1.232	-
بُعد التنمر البدني					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=16.87	عمل حرفي م=13.71	أعمال حرة م=16.58	على المعاش م=17.02	لاأعمل م=16.35
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*3.161	-	-	-	-
أعمال حرة	0.439	*2.869	-	-	-
على المعاش	0.148	*3.309	0.292	-	-
لا أعمل	0.670	*2.638	0.230	0.522	-
بُعد التنمر العاطفي					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=18.76	عمل حرفي م=14.86	أعمال حرة م=18.50	على المعاش م=19.87	لاأعمل م=18.47
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*3.899	-	-	-	-
أعمال حرة	0.256	*3.614	-	-	-
على المعاش	*1.119	*5.018	*1.375	-	-
لا أعمل	0.028	*3.613	0.029	*1.404	-
إجمالي التنمر الأسري					
طبيعة العمل	موظف حكومي م=55.50	عمل حرفي م=43.57	أعمال حرة م=53.75	على المعاش م=56.69	لاأعمل م=53.53
موظف حكومي	-	-	-	-	-
عمل حرفي	*11.928	-	-	-	-
أعمال حرة	*1.750	*10.178	-	-	-
على المعاش	1.187	*13.116	2.937	-	-
لا أعمل	1.971	*9.958	0.220	3.158	-

(*) داله عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (30) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بإجمالي التنمر الأسري تبعاً لطبيعة العمل ، لصالح من على المعاش من يعمل (موظف حكومي ، أعمال حرة ، لا يعمل ، عمل حرفي) ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي (56.69 ، 55.50 ، 53.75، 53.53، 43.57).كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين في التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، والتنمر العاطفي تبعاً لطبيعة العمل ، لصالح من على المعاش من يعمل(موظف حكومي ، أعمال حرة ، لا يعمل ، عمل حرفي).

- **وترى الباحثتان أنه** من الممكن أن يكون ذلك راجعاً للخبرة التي أكتسبها الوالدان كبار السن في كيفية التعامل مع أبنائهم خاصة المراهقين منهم ، وبالتالي يزداد وعيهم تجاه التنمر الأسري بأبعاده اللفظي ، البدني ، والعاطفي ، بالإضافة لتفرغهم من العمل فلديهم الوقت الكافي لمتابعة وسائل الإعلام وما تعرضه من وسائل التربية الإيجابية ، وكل ما يتعلق بنبذ العنف والتنمر تجاه الأبناء .

- **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نهى عبد الستار وهناء سلامه (2022: 68)** والتي أظهرت عدم وجود تباين في التنمر تبعاً للمهنة .

ج-المستوى التعليمي للوالدين :

جدول (31) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في التنمر الأسري تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	1066.749	2	533.375	123.251	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1179.971	297	3.973		
	الكلى	2246.720	299			
التنمر البدني	بين المجموعات	580.527	2	290.264	82.130	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1049.659	297	3.534		
	الكلى	1630.187	299			
التنمر العاطفي	بين المجموعات	855.444	2	427.722	84.959	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1495.236	297	5.034		
	الكلى	2350.680	299			
الإجمالي	بين المجموعات	7267.950	2	3633.975	122.400	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	8817.716	297	29.689		
	الكلي	16085.667	299			

- **يتبين من نتائج جدول (31)** وجود تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، حيث كانت قيم ف على التوالي (122.4 ، 123.251 ، 82.13 ، 84.959) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

- **وتختلف هذه** النتيجة مع دراسة **نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** والتي أشارت لعدم وجود تباين في التنمر تبعاً لمستوى تعليم الوالدين .

- وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة تبعاً للمستوى التعليمي والجدول (32) يوضح ذلك :

جدول (32) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري تبعاً للمستوى التعليمي ن = 300

بُعد التنمر اللفظي			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=14.67	مستوى متوسط م=16.30	مستوى مرتفع م=20.21
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*1.633	-	-
مستوى مرتفع	*5.537	*3.904	-
بُعد التنمر البدني			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=13.00	مستوى متوسط م=14.85	مستوى مرتفع م=17.39
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*1.850	-	-
مستوى مرتفع	*4.398	*2.548	-
بُعد التنمر العاطفي			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=13.50	مستوى متوسط م=17.15	مستوى مرتفع م=19.39
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*3.651	-	-
مستوى مرتفع	*5.889	*2.239	-
اجمالي التنمر الأسري			
المستوى التعليمي	مستوى منخفض م=41.17	مستوى متوسط م=48.30	مستوى مرتفع م=56.99
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*7.133	-	-
مستوى مرتفع	*15.825	*8.692	-

(*) داله عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (32) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر الأسري تبعاً لمستواهم التعليمي ، لصالح المستوى التعليمي المرتفع مقابل المستوى التعليمي المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي(56.99 ، 48.30، 41.17).

وتفسر الباحثتان ذلك بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين فمن المفترض أن تزيد معه ثقافتهم ووعيهم تجاه ضرورة تجنب التنمر بأنواعه تجاه الآخرين

وخاصة أبنائهم المراهقين كما أن ارتفاع مستوى التعليم يتيح لهم الفرصة لمعرفة اساليب التربية الحديثة الايجابية وعدم استخدام الاساليب العنيفة مع الابناء.

د- مستوى الدخل الشهري للأسرة :

جدول (33) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في التنمر الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ن=300

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التنمر اللفظي	بين المجموعات	600.338	2	300.169	54.149	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1646.382	297	5.543		
	الكلى	2246.720	299			
التنمر البدني	بين المجموعات	322.409	2	161.205	36.610	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1307.778	297	4.403		
	الكلى	1630.187	299			
التنمر العاطفي	بين المجموعات	526.594	2	263.297	42.870	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	1824.086	297	6.142		
	الكلى	22350.680	299			
الإجمالي	بين المجموعات	4261.350	2	2130.765	53.521	0.000 دالة عند مستوى 0.001
	داخل المجموعات	11824.137	297	39.812		
	الكلي	16085.667	299			

- **يتبين من نتائج جدول (33)** أنه يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ، حيث كانت قيم ف على التوالي (53.521، 54.149 ، 36.61 ، 42.87) وهى قيم داله احصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

- **وتختلف هذه النتيجة** مع دراسة **نهى عبد الستار وهناء سلامة (2022 : 68)** والتي أشارت لعدم وجود تباين في التنمر تبعاً للدخل الشهري للأسرة .

- **لكنها تتفق مع دراسة نورا الحداد(2020 : 451)** والتي أوضحت وجود تباين في إجمالي التنمر تبعاً للدخل الشهري للأسرة .

- وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري بأبعاده الثلاثة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة والجدول (34) يوضح ذلك :

جدول (34) اختبار LSD للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين عينة البحث في التنمر الأسري تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة

ن = 300

بُعد التنمر اللفظي			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=15.78	مستوى متوسط م=19.05	مستوى مرتفع م=20.34
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*3.269	-	-
مستوى مرتفع	*4.560	*1.291	-
بُعد التنمر البدني			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=14.33	مستوى متوسط م=16.42	مستوى مرتفع م=17.60
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*2.088	-	-
مستوى مرتفع	*3.269	*1.181	-
بُعد التنمر العاطفي			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=15.33	مستوى متوسط م=18.48	مستوى مرتفع م=19.62
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*3.151	-	-
مستوى مرتفع	*4.284	*1.133	-
اجمالي التنمر الأسري			
مستوى الدخل الشهري	مستوى منخفض م=45.44	مستوى متوسط م=53.95	مستوى مرتفع م=57.56
مستوى منخفض	-	-	-
مستوى متوسط	*8.508	-	-
مستوى مرتفع	*12.114	*3.605	-

(*) داله عند 0.05

يتضح من نتائج جدول (34) وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر الأسري ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ؛ لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل المستوى المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي(57.56 ، 53.95 ، 45.44) .

- كما يتضح وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر اللفظي ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ؛ لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل المستوى المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي(20.34 ، 19.05 ، 15.78) . **وتختلف هذه النتيجة مع دراسة نورا الحداد (2020 ، 451)** والتي أظهرت عدم وجود تباين في التنمر اللفظي تبعاً لمستوى الدخل الشهري .

- ويُظهر جدول (34) أيضاً وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتنمر البدني ، تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ؛ لصالح مستوى الدخل المرتفع مقابل المستوى المتوسط ، والمنخفض ، حيث بلغت المتوسطات على التوالي(17.60 ، 16.42 ، 14.33) . **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نورا الحداد (2020 ، 451)** والتي أظهرت وجود تباين في التنمر البدني تبعاً لمستوى الدخل الشهري ، وكان الأقل وعي هم أصحاب الدخول المنخفضة .

- مما سبق عرضه من الجداول (17 :24) يتضح ما يلي :-

- **لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في (الحوار الأسري ، التفاوض ، اجمالي أساليب التواصل) تبعاً لحجم الأسرة .**
- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بالتفويض تبعاً لحجم الأسرة لصالح الأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر).**
- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بإجمالي التنمر الأسري تبعاً لحجم الأسرة ، لصالح الأسر صغيرة الحجم .**
- **لا يوجد تباين دال احصائياً بين الوالدين عينة البحث في أساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة ، تبعاً للعمر.**

- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بإجمالي التواصل مع أبنائهم المراهقين ، إجمالي التنمر الأسري تبعاً لطبيعة العمل ، لصالح من على المعاش.**
- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره ، والتنمر الأسري بأبعاده تبعاً لمستواهم التعليمي ، لصالح المستوى التعليمي المرتفع.**
- **وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره ، والتنمر الأسري بأبعاده تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع.**
- **مما يشير لتحقق الفرض الثالث جزئياً .**

النتائج في ضوء الفرض الرابع :-

ينص الفرض الرابع على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري لصالح التطبيق البعدي " .

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار ت (T.Test) لتحديد طبيعة الفروق بين المبحوثين عينة البحث التجريبية في الوعي بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة ، والوعي بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

جدول (35) دلالة الفروق في وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين ، والتنمر الأسري ن = 32

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فروق المتوسطات	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
استبيان التواصل مع الأبناء المراهقين							
الحوار الأسري	القبلي	16.125	2.379	24.562-	31	21.103-	0.001
	البعدي	40.687	6.093				
التفاوض	القبلي	20.125	1.680	12.376-	31	41.667-	0.001
	البعدي	32.500	0.718				
التفويض	القبلي	16.875	2.352	7.343-	31	21.548-	0.001
	البعدي	24.218	1.431				
إجمالي التواصل	القبلي	53.125	4.570	39.187-	31	62.913-	0.001
	البعدي	92.312	1.378				
استبيان التنمر الأسري							
التنمر اللفظي	القبلي	13.937	1.848	6.875-	31	20.885-	0.001
	البعدي	20.812	0.535				
التنمر البدني	القبلي	13.000	2.896	4.750-	31	9.105-	0.001
	البعدي	17.750	0.568				
التنمر العاطفي	القبلي	13.750	2.553	6.531-	31	12.614-	0.001
	البعدي	20.281	0.991				
إجمالي التنمر	القبلي	35.594	0.665	23.250-	31	66.298-	0.001
	البعدي	58.844	1.706				

- **يتبين من نتائج جدول (35)** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 بين الوالدين عينة البحث التجريبية في متوسطات الوعي بأساليب التواصل الأسري مع أبنائهم المراهقين لصالح القياس البعدي ؛ في جميع محاور الوعي وكذلك الدرجة الكلية للوعي مما يؤكد فاعلية البرنامج المُعد.
- **كما يتضح أيضاً** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001 بين الوالدين عينة البحث التجريبية في متوسطات الوعي بالتنمر الأسري لصالح القياس البعدي ؛ في جميع أبعاد الوعي وكذلك الدرجة الكلية للوعي مما يؤكد فاعلية البرنامج المُعد .
- **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة النوبي (2021 : 1172)** والتي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة الدراسة

فـي التطبيقـين القبلـي والبعـدي لمقيـاس الـوعي بـالتنمر الأسـري لصـالح التطبيق البعدي .

- ولتحديد حجم تأثير البرنامج الإرشادي المُعد لتنمية الوعي بأساليب تواصل الوالـدين مـع أبنـائهم المـراهقين بمحـاوره الثلاثـة ، وتنميـة الـوعي بـالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة ، استخدمت الباحثتان مربع إيتا (η^2)عن طريق المعالجة التالية **(إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2002 : 360)**

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2+df}$$

حيث t^2 هـي مربـع قيمـة (ت) ، df درجـات الحريـة (ن−1) ، ويتحـدد حجم التأثير إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالآتي :-

- $\eta^2 = 0.2$ حجم التأثير صغير .
- $\eta^2 = 0.5$ حجم التأثير متوسط .
- $\eta^2 = 0.8$ حجم التأثير كبير .

- وبحساب حجم التأثير للبرنامج في الوعي بأساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين وجد أن : $\eta^2 = \frac{(62.913)^2}{(62.913)^2+31} = 0.99$

-وحساب حجم التأثير للبرنامج في الوعي بالتنمر الأسري وجد أن :

- $\eta^2 = \frac{(66.298)^2}{(66.298)^2+31} = 0.99$

- يتضح من حجم تأثير إيتا أن تأثير البرنامج كبير ، مما يؤكد على أنه يُمكن تحسـين وتعـديل وعـي الوالـدين بأسـاليب التواصـل مـع أبنـائهم المـراهقين بمحاوره الثلاثة ، وكذلك الوعي بالتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة .

- **<u>وفي ضوء ما سبق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجـات الوالـدين عينـة البحـث التجريبيـة فـي التطبيقـين (القبلـي والبعـدي) للبرنامج الإرشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري لصالح التطبيق البعدي " مما يشير لتحقق الفرض الرابع .</u>**

- توصيات البحث :- ترى الباحثتان أن تكون التوصيات مبنية على النتائج الفعلية للبحث لذا في ضوء نتائج الفروض التي تم التوصل إليها في البحث الحالي توصي الباحثتان بما يلي :-

- **من خلال نتائج الفرض الأول** :- حيث أوضحت نتائجه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم المراهقين بمحاورها الثلاثة المتمثلة في (الحوار الأسري ، التفاوض ، التفويض) ، الإجمالي ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة (التنمر اللفظي ، التنمر البدني ، التنمر العاطفي)، الاجمالي ، **لذا توصي الباحثتان** بضرورة عقد ندوات ومحاضرات تثقيفية **من قبل مسئولي التربية والمهتمين بالأسرة والمختصين** من خلال البرامج الاعلامية للتوعية بأساليب التواصل مع الأبناء ودوره في الحد من مخاطر التنمر الأسري على الأبناء المراهقين.

- **من خلال نتائج الفرض الثاني** :- والذي أشار لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات وعي الوالدين عينة البحث بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره الثلاثة ، والتنمر الأسري بأبعاده الثلاثة، وفقاً لمكان السكن لصالح سُكان الحضر ، ووفقاً للصفة (أب / أم) لصالح الأمهات ، **لذا توصي الباحثتان** بزيادة الاهتمام بنشر التوعية بأساليب التواصل مع الأبناء ، والتنمر الأسري لسُكان الريف وللآباء وذلك م**ن خلال تفعيل الخدمة المجتمعية ودور خريجي قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية ، وطلاب الدراسات العليا تخصص إدارة المنزل ، وكذلك خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الاقتصاد المنزلي** ، والقيام بقوافل توعوية تشمل سُكان الريف ،وعقد الندوات للآباء لرفع مستوى الوعي بأساليب التواصل مع الأبناء وخاصة المراهقين منهم ، الوعي بالتنمر الأسري وأبعاده ومدى خطورته على الفرد والأسرة وبالتالي على المجتمع .

- **من خلال نتائج الفرض الثالث** : والتي أشارت أهم نتائجه وجود فروق داله إحصائياً في متوسطات وعي الوالدين بإجمالي التنمر الأسري تبعاً لحجم الأسرة

، لصالح الأسر صغيرة الحجم ، وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى 0.05 في متوسطات وعي الوالدين بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين بمحاوره ، والتنمر الأسري بأبعاده تبعاً لمستواهم التعليمي ، لصالح المستوى التعليمي المرتفع ، وتبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة ، لصالح مستوى الدخل المرتفع. **لذا توصي الباحثتان الدولة والجهات المعنية بتفعيل دور برنامج مودة " برعاية وزارة التضامن الاجتماعي "** ، والخاص بالتثقيف الأسري لدعم الأسر ، وتعريفهم بأساليب التواصل مع الابناء، والتنمر الأسري مع التركيز على ذوي التعليم والدخل المتوسط والمنخفض ، والأسر متوسطة وكبيرة الحجم .

– **من خلال نتائج الفرض الرابع :** والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الوالدين عينة البحث التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للبرنامج الإرشادي في مستوى وعيهم بأساليب التواصل مع أبنائهم المراهقين للحد من التنمر الأسري لصالح التطبيق البعدي ، **لذا يُمكن للمؤسسات المعنية بالأسرة الاستفادة من نتائج هذا البحث وعمل برامج توعوية ، وتنموية** لرفع مستوى الوعي بأساليب تواصل الوالدين مع أبنائهم خاصةً المراهقين للحد من التنمر الأسري ومخاطرة على الأسرة والمجتمع .

- المراجع :-

1- إبراهيم عفيف مهنا (2006) : **العلاقة بين تفويض السلطة وفاعلية اتخاذ القرارات في الأقسام الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية** ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

2- إبراهيمي الطاهر (2014) : **الحوار كأسلوب تربوي داخل الأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي** ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ،العدد 11، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .

3- أبو المجد إبراهيم الشوربجي (2002) : **أساليب التفاوض من منظور تنظيم ما سلوا للحاجات الإنسانية لدى مديري ووكلاء التعليم الثانوي العام** ، مجلة كلية التربية ، العدد 12 ، جامعة بنها ، مصر .

4- أحمد حسن الليثي و عمرو محمد درويش (2017) : **فاعلية بيئة تعلم معرفي سلوكي قائم على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية** ، مجلة العلوم التربوية، مجلد 11 ، العدد 4 ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .

5- أحمد محمد الشهري (2006) : **الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال المتعرضين للإيدز : دراسة مسحية مقارنة** ، رسالة ماجستير ، قسم الدراسات الاجتماعية ، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .

6- إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي (2002) : **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية** ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .

7- إدريس بن خويا (2019) : **فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل ، دراسات اجتماعية** ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ، العدد 9 ، جامعة بابل ، العراق .

8- أسماء صفوت الكردي (2021) : **محددات التوازن الأسري كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الادارية** ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد 37 ، العدد 1 ، مصر .

9- أسماء ممدوح عبد اللطيف ورشا رشاد منصور (2018) : **مهارات واستراتيجيات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بكفاءتها الإنتاجية** ، مؤتمر كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر .

10- أمجد درادكة و شذى البقمي (2017) : **استراتيجيات التفاوض وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهات نظر الوكلاء والمعلمين** ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، المجلد 31 ، العدد 10 ، الأردن .

11- أمل يوسف العمار (2016) : **التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت** ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 17 ، الكويت .

12- أميرة حسان دوام ، فاطمة حسان دوام (2018) : **إدارة التحاور الأسري وعلاقته بالوعي بأساليب التحرش الجنسي والوقاية منه كما يدركها الأبناء** ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد 28 ، العدد 4 ، مصر .

13- إيمان السيد دراز (2014) : **ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الاجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس**

بجامعة المنصورة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، عدد 35 ، جامعة المنصورة .

14- إيناس بدير ، رشا راغب (2012):**أنماط الحوار الأسرى وعلاقتها بإدارة الذات لدى الأبناء** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة،عدد (27)، مصر.

15- تهاني الهاجري ، غازي الرشيدي ، محمد عبد الغفور(2015) : **واقع الحوار الأسري بين الوالدين والأبناء في دولة الكويت** ، مجلة دراسات تربوية ونفسية ، العدد 89، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر .

16- تيليوى عابد ، عاشور زينة (2013) : **أفراد الأسرة الجزائرية في عصر العولمة بين الاتصال والعزلة** ، الملتقى الوطني حول " الاتصال وجودة الحياة الأسرية " ، جامعة ورقلة ، الجزائر .

17- جمال عبد الفتاح العساف (2013) : **اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد 21 ، العدد 1 ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

18- جواهر ذيب قحطاني (2009) : **دور الأسرة السعودية في تنمية الحوار لدى الأبناء من منظور تربوي إسلامي** ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض ، السعودية .

19- حسن شحاته (2015) : **استراتيجيات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعلمها** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

20- حسين محمد المشهراوي (2006) : **أثر العوامل الثقافية على عملية التفاوض في المنشآت البلاستيكية في قطاع غزة** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .

21- حصة عبد الرحمن الوايلي (2010) : **الحوار الأسري التحديات والمعوقات – دراسة وصفية تحليلية** ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، إدارة الدراسات والبحوث والنشر ، الرياض ، السعودية .

22- حنان سامي محمد عبد العاطي (2009): **المشاركة الفعالة للمراهق في إدارة الأزمات الأسرية وانعكاساتها على بعض السمات الشخصية**، مجلد (19)، ع (3) ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

23- حنان أبو صيري ؛ أسماء حسن ؛ جيهان أحمد عبد العليم (2019) : **دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الأزمات** ، مجلة حوار جنوب ، العدد 4 ، كلية التربية النوعية ، جامعة أسيوط ، مصر.

24- حنين محمود منجد (2020) : **فاعلية اتخاذ القرارات الإدارية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بإدارة الأزمات من وجهة نظر العاملين** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .

25- خليفة عبيش الهذلي (2014) : **المناخ الأسري وانعكاسه على النضج الاجتماعي للأبناء** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة أم القرى ، السعودية .

26- دعاء عمر متولي (2022) : **فاعلية برنامج إرشادي لتوعية الأطفال باستراتيجيات مواجهة التنمر الالكتروني وانعكاسه على توافقهم النفسي والاجتماعي** ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 8 ، العدد 39 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر .

27- دلال عبد الرازق القاضي ، محمود مهدي البياتي (2008) :**منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS** ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

28- ربيع شفيق عطير (2019) : **واقع التنمر الالكتروني في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة طولكرم بفلسطين** ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد 6 ، المركز الديموقراطي العربي ، فلسطين .

29- رتيبة طايبي ، ليلى بوشول (2020) : **ثقافة الحوار الأسري ودورها في وقاية الأبناء من الانحراف في المجتمع الجزائري المعاصر** ، مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، العدد 23 ، الجزائر .

30- رحمة علي الغامدي (2020) : **فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره في تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء – الأبناء في المملكة العربية السعودية** ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد 2 ، السعودية .

31- رشا عادل إبراهيم (2020): **فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في استخدام استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية** ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،مجلد 30 ،العدد 106 .

32- رشا عبد العاطي راغب (2010):" **مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكهم الاستقلالي**"، المؤتمر الدولي الأول، حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 19-20 إبريل، مكتبة الإسكندرية، الاسكندرية، مصر.

33- زهرة بن غدير (2013) : **تفويض السلطة الأبوية في الوسط الأسري الممتد وعلاقته بالانسجام الاجتماعي** ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، الجزائر .

34- زينب محمد حسين حقي (1996): "**دراسة فاعلية المشاركة بإدارة المنزل في بناء المسئولية الإجتماعية لدى شباب الجامعة**"، مجلة الاقتصاد المنزلي ع(12)، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي. القاهرة.

35- شيماء عبد السلام الجوهري (2021) : **التنمر الالكتروني وعلاقته بالقدرة على اتخاذ القرارات لدى المراهقين** ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، مجلد 7 ، العدد 35 ، جامعة المنيا ، مصر .

36- صالحي سعدية (2017) : **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة والرابع المتوسط بولايتي البيض وسعيدة** ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة ، الجزائر .

37- عبد الرحمن عبد الله بدوي (2021) : **العوامل الاجتماعية المؤثرة على الحوار الأسري في ظل جائحة كورونا " دراسة تطبيقية بمدينة الرياض**" ، القيادة العامة لشرطة الشارقة ، مركز بحوث الشرطة ، المجلد 30 ، العدد 117 ، الامارات .

38- عبد العزيز السيد الشخص (2013) : **مقياس المستوى الاجتماعي ، الاقتصادي للأسرة (دليل المقياس)** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

39- عبد الكريم بكار (2010) : **التربية بالحوار** ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض ، السعودية .

40- عبير محمود الدويك (2009): "**دور الأبناء في إدارة شئون الأسرة وعلاقته بالتوافق الأسري**"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (19)، ع3،جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

41- عفراء ابراهيم العبيدي ، إقبال حسين الجبوري (2017) : **الحوار الأسري وعلاقته بسمو الذات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 52 ، مصر .

42- عقيلة عيسو ، سعاد بو علي (2020) : **التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري** ، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، المجلد 13 ، العدد 1 ، الجزائر .

43- على عبد الرحمن الشهري (2003) : **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية ، السعودية .

44- على موسى الصبحيين و محمد فرحان القضاة (2013) : **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين " مفهومه – أسبابه – علاجه "** ، ط1 ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية .

45- غادة محمد حسني النوبي (2021) : **أثر برنامج تدريبي في التربية الأسرية قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لتنمية الوعي بالتنمر الأسري ومهارات إدارة الأزمات الأسرية لدى المتزوجات حديثاً** ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، مجلد 3 ، العدد 87 ، جامعة سوهاج ، مصر .

46- فهد الحارثي ، محمد عبد المحسن ، فتحي مهدي نصر (2017) : **برنامج إرشادي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف**

الأسري لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة ، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي ، مجلد 8 ، العدد 50 ، جامعة عين شمس ، مصر .

47- فيصل بن عائض البقمي (2010) : **طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري : دراسة حالة " استخدام منهجية النظرية المجذرة** ، رسالة دكتوراه ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية .

48- فيصل محمد علي الشمري (2019): **التنمر والتعلم وطنياً ، إقليمياً ، عالمياً ، ورقة عمل التنمر بين التحديات وآفاق المعالجة الاستباقية** ، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي ، الإمارات.

49- محمد أحمد سعفان (2005) : **العملية الارشادية** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .

50- محمد سعيد الخولي (2007) : **العنف المدرسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

51- محمد عمر الحاجي (2007) : **دنيا المراهقة** ، دار المكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .

52- محمد محمود العطار (2014) : **فن الحوار مع الأطفال** ، مجلة الأمن والحياة ، العدد 391 ، جامعة الباحة ، السعودية .

53- محمود كامل كامل (2018) : **التنمر الإلكتروني وتقدير الذات لدى عينة من الطلاب المراهقين الصم وضعاف السمع** ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .

54- محمود محمد الشامي (2014) : **مستوى ثقافة الحوار لدى الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح (دراسة ميدانية على عينة من الآباء والأبناء)** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، العدد 19 ، فلسطين .

55- مركمال عبد الستار (2020) : **سيسيولوجيا الحوار الأسري** ، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، العدد 21 ، الجزائر .

56- مصعب عمر الحسن طه (2018) : **الحوار الأسري وأثره في الحد من ظاهرة التطرف** ، مجلة دراسات مجتمعية ، مجلد 16 ، مركز دراسات المجتمع ، غزة ، فلسطين.

57- مكتب اليونيسيف (2018): " **تقرير التنمر في مصر**"، **مكتب اليونيسيف التابع للمنظمة العالمية للأمم المتحدة للطفولة**، المجلس القومي للطفولة والامومة، المعادي، القاهرة ، مصر.

58- منال عبد الخالق جاب الله وشادية يوسف علام (2010) : **الثقة بالذات وعلاقتها بمهارات التواصل : دراسة سيكولوجية العلاقات الاجتماعية** ، مجلة كلية التربية ببنها ، العدد 8 ، مصر.

59- منى حامد موسى (2011) : **الحوار الأسري : ممارساته ومعوقاته داخل الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 21 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر .

60- نادية عبده محمد الشوافي (2019) : **فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التواصل الأسري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية** ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية .

61- نجلاء سيد حسين (2013) : **ثقافة الحوار وعلاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدى الأبناء المراهقين** ، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد 30 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، مصر .

62- نعمة مصطفى رقبان ، منى مصطفى الزاكي ، أميرة حسان دوام ، هناء مهنى سليمان (2015) : **وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات** ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، مجلد 25 ، العدد 3 ، مصر .

63- نهاد علي بدوي رصاص (2020) : **مهارات تفاوض الزوجة لإدارة الخلاف مع الزوج وعلاقتها بالكدر الزواجي** ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، كلية التربية النوعية ، العدد 11 ، جامعة بنها ، مصر .

64- نهى عبد الستار مصطفى ، هناء سعيد سلامة (2022) : **الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الالكتروني لدى عينة من المراهقين** ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 8 ، العدد 38 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر .

65- نورا أبو السعود الحداد (2020) : **فاعلية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من التنمر المدرسي لطلاب المدرسة الابتدائية** ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 21 ، جامعة الفيوم ، مصر .

66- هند محمد إبراهيم (2012) : **تنمية التفكير الابتكاري للمرأة في توليف خامات البيئة المنزلية المستهلكة لإدارة المشروعات الصغيرة** ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، مصر .

67- وفاء عبد الله أبا الخيل (2020) : **الحوار الأسري وعلاقته بإحترام النظام لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة بريدة** ، مجلة العلوم

التربويـة والنفسـية ، المركـز القـومي للبحـوث بغـزة ، المجلـد 4 ، العـدد 5 ، فلسطين .

68- وفـاء فـؤاد شـلبي (1999) : **دراسـة فاعليـة إكسـاب الابنـاء خبـرات أسرية مبكرة على قدرتهم الادارية**، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد (9)، عدد (2،3)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

69- وفاء محمد عبد الجواد ، رمضان عاشور حسين (2015) : **المنـاخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، المجلد 3 ، العدد 42 ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

70- ياسمين أحمد الكحكي (2021) : **دور الملابس في الحد من التنمر المجتمعي لقصار القامة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي** ، المجلد 37 ، العدد1 ، جامعة حلوان ، مصر .

71- يسـرا فتحـي مصـباح (2020) : **إدارة المـراهقين للحـوار الأسـري وعلاقته بسلوكهم الاستقلالي** ، رسالة دكتوراه ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، مصر .

72- Arnold, S. H., McAuliffe, K. (2021): **Children show a gender gap in negotiation**. Psychological Science, 32(2), 153–158.

73- Awnetwant , E., Jackson, J. (2014): **Adolescent Nutrition. In: Sonneville , K., Duggan, C. (eds) Manual of Pediatric Nutrition**, 5th edn. Connecticut: People's Medical Publishing House, pp. 91–99.

74- Barash ,j. (2011): "**Causes of Mass Extinction of sea organisms at the Paleozoic" – Mesozoic Boundary**, Earth science vol, 438 part 2,PP 750 – 753.

75- Chaux E.& Castellanos M. (2015):" **Money and Age in Schools: Bullying and Power Imbalances**". Aggressive Behavior, 41, 280–293.

76- Cripps, K., Zyromski, B. (2009): **Adolescents' psychological well-being and perceived parental involvement: Implications for parental involvement in middle schools,** RMLE Online, 33:4, 1-13.

77- Deborah,y (2015):" **The causes of Bullying: results from the National survey of school Health" (PENNSE) Rev. Latino – Am Enfermagem** , Brazil. https:// www.scielo.br/pdf/rlae/2015 .

78- Dogruer , N. (2015): **Bullying scale development for higher education students: North Cyprus case**. Ph.D. submitted to the institute of graduate studies and research in partial fulfillment of the requirement of the degree of doctoral of philosophy in educational science, Eastern Mediterranean University, Gazimagusa, North Cyprus.

79- Fitzpatrick, M. A., Marshall, L. J., Leutwiler, T. J., Krcmar, M. (1996): **The Effect of Family Communication Environments on Children's Social Behavior During**

Middle Childhood. Communication Research, 23(4), 379-406.

80- Flower ,G.(2014) : **Putting Scientific Inquiry and Critical Thinking to Work in the Classroom** , International Journal of Learning, Teaching and Education Research 6(1),62-73.

81- Flynn ,T.(2014) : **Do They Have What it Take ? A Reviews of the literature on knowledge, Competencies, and skills Necessary for Twenty- first- century public Relations Practitioners in Canada**, Canadian Journal of communication , 39 (3) , 361-384.

82- Fox, L. & Boulton , J. (2005): "**The social skills *problem of victims of bulling self, peer and teacher perception***" . *British Journal of Educational Psychology,* 75(2), 313-328.

83- Garaigordobil,M.(2015) :" **Psychometric Properties of the Cyber bullying Test, A Screening Instrument to Measure Cyber Victimization**, Cyber aggression and Cyber observation" , Journal of Interpersonal Violence,20.

84- Insabella ,G.M.(2000) : **Parental Negotiation of autonomy and Relatedness and Its Direct and Indirect Influences on Adolescent Sexual Behavior** . Diss. Abs. Int.Vol.16 (B)P.P-32-79.

85- Kaplan Toren, N. (2013): **Multiple dimensions of parental involvement and its links to young adolescents self-evaluation and academic achievement**. Psychol. Schs., 50: 634-649.

86- **Kepenekci , Karaman & Cinkir, C. (2012): Bullying Among Turkish High School Student. Child Abuse and Neglect, 30 (2), p.193 - 204. from EBSCO Host Master File Data Base.**

87- Mensch, B.S., Ibrahim, B.L., Lee, S.M. and El-Gibaly,O.(2003): **Gender-role attitudes among Egyptian adolescents**. Studies in Family Planning, 34: 8-18.

88- Moreno , M., Sharma, S.G., Mohite, S.S., Jain, S. (2018): **The role of online social networking on deliberate self-harm and suicidality in adolescents: A systematized review of literature.**

89- Netzar ,L.A. ,Eye ,G.G., Steven,D.M., Benston, W.W.(1999) : **Strategies for instructional management** , Boston : Allyn and Bacon .Inc.

90- Okagbare,TE and Naidoo,S.(2018):**Parents' perception of psychosocial factors, health-compromising behaviours and oral health among adolescents in South Africa**. South African Dental Journal , 73(4), 221-227.

91- Pandey, G.P. (2018): T**elevision advertisements and its impact on adolescents: A case study of Silchar town**. Communicator LIII, 69-83.

92- Pateraki, L.(2006): "**Bulling Among Primary school children in Athens creece** , Educational Psychology, 21,167-175.

93- Rex AS Kidmore(2004): **Social work administration dynamic management and human relationship** , U.S.A.

94- Rowland ,A (2006) : **The Scale of Interpersonal Situations A Measure for the Intra- Interpersonal Model or Relationship** , Reno University of Nevada .

95- Scheithauer H., Hayer T., Petermann F.& Jugert G. (2006):" **Physical, Verbal, and Relational Forms of Bullying Among German Students**" : Age Trends, Gender Differences, and Correlates Jugert .Aggressive Behavior Volume 32, 261–275

96- Seals, D, & Young, J. (2013):" **Bullying and victimization: Prevalence and relationship to, grade level, ethnicity**, self- esteem, and depression, Adolescence, 38 (152), 74- 135.

97- shore, k. (2013):" **Bullying Prevention Program: the ABC of Bullying Prevention Retrieved**", October 5, 2006. From http/: www.education world. Comla. Curr/ shore/ 076.

98- Solbergo,M&Olwenus,D(2003):**Prevalence Estimation of School Bullying With The Olweus Bully**, Victim Questionnaire Aggressive Behavior,29(3),239-269.

99- Story, K & Slaby ,R (2008) : **Eyes on bullying what can you do ?** , Newton: Education development Center .

100- Suzet, L.T; Samara, M.& Wolke, D (2013): **Parenting behavior and the risk of becoming a victim and abully/ victim:** ameta .analysis study child Abuse& Neglect,37,(12) 1091: 1108.

101- Wang, J . Ianotti , R, and Nansel, T.(2013):" **School Bullying Among Adolescents in the united states**, Physical ,Verbal, Relational, and Cyber", Journal of Adolescent health, 45 (4) 368- 375.

102- Wei, H, Willians , J, and chang . H. (2012):" **The Effects of Individual characteristics, teacher practice, and school organizational factors on students Bullying**": A Multilevel Analysis of public Middle schools in Taiwan. Children and youth services Review, 32 (1), 137-143.

103- Wei, H, Willians, J, and chang . H. (2012):" **The Effects of Individual characteristics, teacher practice, and school organizational factors on students Bullying**": A Multilevel Analysis of public Middle schools in Taiwan. Children and youth services Review, 32 (1), 137-143.